



تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في
جامعة جرش وعلاقته في تطوير المستوى العلمي للطلبة
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد

دُجانة محمد البردان

إشراف

الدكتورة تمارا حمزة العمدة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

جامعة جرش

حزيران / 2020

ب

ب

التفويض

أنا الطالب دُجانة محمد البردان، أفوض جامعة جرش بتزويد نسخ من رسالتي "تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وعلاقته في تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها" للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الاشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: دُجانة محمد البردان

التوقيع:

التاريخ: ٢٠٢٠/٦/٢١

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بعنوان (تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وعلاقته في تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) واجيزت بتاريخ ١٧ / ٦ / 2020.

أعضاء لجنة المناقشة

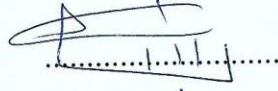
التوقيع



(مشرفاً ورئيساً)

الدكتورة تمارا حمزة العمدة

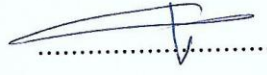
أستاذ المشارك/ الإدارة التربوية / جامعة جرش



(عضواً داخلياً)

الأستاذ الدكتور شاهر أبو شريح

أستاذ دكتور/ المناهج العامة/ جامعة جرش



(عضواً خارجياً)

الأستاذ الدكتور باسم علي الحوامدة

أستاذ دكتور/ الإدارة التربوية/ جامعة مؤتة

الإهداء

لبيلسانة عمري... ذلك الحب الذي لم تخطه الأيدي ولم تحتضنه طيات السطور لتلك
الأقحوانة البيضاء التي أعطت للحياة لونها الأخضر فمنحتها الربيع... لأيقونة الحياة
أمي....

لأجمل الأقدار وأسعدها في حياتي.. لمن إختارته أقداري لي أباً.. لذلك السراج المنير
الذي أضاء لي دروب العتمة وأزقة الضياع بوجهه المتعب المنير.. فأضحت حياتي بوجوده
بستانا "لا يعرف إلا العطاء"..

أبي....

لشريكة أيامي وأحلامي التي قاسمتني الحياة بملوحها ومرها.. للياسمينة التي منحنتني
زهوري الأربعة..

لزوجتي الغالية...

لليراع والورقة.. لبستاني الجميل.. لبذور حديقتي المدللة.. لشجيراتي الأربعة التي أتوق
نضوجها بفارغ الصبر.. لأغصاني الطرية الغضة.. لإمتدادي على هذه المعمورة..
لأولادي فلذات كبدي وقرة عيني...

لدواة الحبر التي فاضت علماً... للمنهل الذي لم ينضب....

الدكتورة تمارا حمزة العمدة

لشركائي في الخبز والماء.. لشركائي في الصراع من أجل البقاء في زقاقنا القديم..
لشركاء الخير والطيبة الذين شددت بهم عضدي.. لّلغة التي لا تحتاج إلى ترجمة في
قاموس الحب..

لإخوتي..

لعطايا الرحمن الثمينة.. لمن حفظوا سري وسريتي. لمن كانوا مصدات ودروع في وجه
كل ناغم أو حاسد في غيابي قبل حضوري.. لروحي التي غادرتني وإستوطنت أجسادهم..
لأعلى الأصدقاء..

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه
أفضل الصلاة وأتم التسليم وبعد،

بداية يسعدني ويشرفني أن أتقدم بالشكر والتقدير والإمتنان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة
تمارا حمزة العمدة التي تكرمتم بقبولها الإشراف على هذه الرسالة، ومتابعتها المستمرة وملاحظاتها
القيمة لتكون هذه الرسالة بالصورة التي خرجت بها.

كما وأتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني إلى الأساتذة الأفاضل في جامعة جرش الى
عضوي لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور شاهر أبو شريخ كمنافش داخلي، والاستاذ الدكتور باسم
الحوامدة كمنافش خارجي، كما وأتقدم بالشكر والإمتنان للسادة المحكمين لأداة الدراسة الذين
أسهموا في تحسين وتعديل فقراتها من أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش والجامعات
الأخرى.

وختاماً لا أدعي أنني قد بلغت الكمال في هذه الرسالة، فالكمال لله وحده، ولكن حسبي
أنني حاولت، فإن أخطأت فلي أجر واحد، وإن أصبت فلي أجران .

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
هـ	الشكر والتقدير
و	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
ي	قائمة الملحقات
ك	الملخص باللغة العربية
ل	الملخص باللغة الإنجليزية
المقدمة	
1	المقدمة
4	مشكلة الدراسة
4	أسئلة الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	حدود الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
8	أولاً: الأدب النظري
40	ثانياً: الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
49	منهج الدراسة
49	مجتمع الدراسة
49	عينة الدراسة
50	أداة الدراسة
51	صدق أداة الدراسة
55	المعيار الإحصائي

الصفحة	المحتوى
55	متغيرات الدراسة
56	إجراءات الدراسة
57	المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة	
58	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
62	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
64	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
65	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
68	خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
71	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
75	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
76	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
77	رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
77	خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
79	استنتاجات
80	التوصيات
81	قائمة المصادر والمراجع
91	الملحقات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
50	التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة	1
52	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه	2
53	معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية	3
53	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية	4
54	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية	5
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	6
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بهدف طالب الماجستير من رسالته مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	7
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمتابعة المشرف لعمل الطالب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	8
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بإجراءات المناقشة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	9
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	10
64	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وتطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	11
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش	12
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر التخصص على درجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش	13
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات الخبرة على درجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش	14
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش حسب متغير الرتبة الأكاديمية	15
68	تحليل التباين الأحادي لأثر الرتبة الأكاديمية على درجة تطبيق المنهج	16

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
	العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش	
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على المستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش	17
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر التخصص على المستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش	18
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات الخبرة على المستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش	19
70	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش حسب متغير الرتبة الأكاديمية	20
70	تحليل التباين الأحادي لأثر الرتبة الأكاديمية على المستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش	21

قائمة الملحقات

الصفحة	الملحق	الرقم
92	كتاب تحديد مجتمع الدراسة	1
93	الاستبانة بالصورة الأولية	2
98	أسماء المحكمين	3
99	الاستبانة بالصورة النهائية	4
104	كتاب تسهيل مهمة	5

**تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وعلاقته في
تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**

إعداد

دُجانة محمد البردان

إشراف

الدكتورة تمارا حمزة العمدة

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على درجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (118) عضو هيئة تدريس في جامعة جرش. وبعد إجراء التحليل الاحصائي أظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة متوسطة من تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأن المستوى العلمي لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش جاء مرتفعاً، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وتطوير المستوى العلمي لطلبة، وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات افراد عينة الدراسة حول تطبيق المنهج العلمي فيما يتعلق باجراءات المناقشة وكتابة رسائل الماجستير تعزى لأثر الجنس وجاءت الفروق لصالح الاناث، واطهرت النتائج عدم وجود فروق في تقديرات افراد عينة الدراسة حول تطبيق المنهج العلمي تعزى لأثر التخصص وسنوات الخبرة والرتبة الاكاديمية.

خرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: العمل على تنمية مهارات كتابة البحوث العلمية لدى الطلبة، من خلال التركيز على المساقات المتعلقة بالبحث التربوي، وأيضاً التركيز على الجانب التطبيقي في المساقات المقررة في الخطة الدراسية.

كلمات مفتاحية: تطبيق المنهج العلمي، رسائل الماجستير، تطوير المستوى العلمي

Applying the scientific research in writing Master theses at the University of Jerash and its relation to developing the students' scientific level from the point of view of the faculty members

by

Dujana Mohammad Al-Bardan

Supervision

Dr. Tamara Hamza Al-Amed

Abstract

The study aimed to figure out the degree of applying the scientific research in writing the Master theses at the University of Jerash from the point of view of the faculty members. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a questionnaire. After the validity and reliability of the questionnaire were confirmed, they were distributed to the study sample of (118) faculty members at the University of Jerash. After conducting the statistical analysis, the results showed that there is a medium degree for the application of the scientific research in writing the Master theses at the University of Jerash from the point of view of the faculty members, the scientific level of the graduate students from the point of view of the faculty members at the University of Jerash was high, and there was a statistically positive relation between the application of the scientific research in writing the Master theses at the university of Jerash and the development of the scientific level of students. The study also found that there were statistically significant differences in the estimates of the members of the study sample on applying the scientific research in regards to the discussion procedures and writing the MA theses due to the impact of gender and the differences were in favor of the females and that there were no differences in the estimates of the members of the sample on applying the scientific research due to the impact of the specialization, years of experience and academic rank.

The study also recommended the need for working to develop the skills of writing scientific research among students by focusing on courses related to the educational research, as well as focusing on the practical aspect of the courses listed in the study plan.

Keywords: Application of the scientific research, MA theses, developing the scientific level

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

يعدُّ التعليم قوام المجتمعات، حيث لا بقاء لها، ولا ازدهار لمستقبلها إلا به، ومن خلاله تقاس قوة الأمم ورفيها، وبما تمتلكه من أفراد متعلمين يتسلحون بالمعارف والمهارات، فهم بذلك أفضل استثمار لمجتمعهم، ولذلك يقع على نظام التعليم في أي دولة المسؤولية العظمى لتقدم مجتمعاتها، ولا سيما نظام التعليم العالي، حيث تساهم الجامعات في صناعة مستقبل البشرية، ويتمثل ذلك بقدرتها على توفير مخرجات تعليمية قادرة على خدمة المجتمع، فطلبة الجامعة هم ثروة الوطن ورأس ماله البشري وخدمتهم للمجتمع تتجاوز جهودهم الفردية، ولذلك يتعين على الجامعات تمكين طلبتها من وظيفتها الثانية (البحث العلمي)، من خلال نشر ثقافة البحث العلمي بين الطلبة ولا سيما طلبة الدراسات العليا، وتشجيعهم على القيام به.

كما أن التعليم العالي من أهم الأدوات الأساسية التي تعمل على تأصيل هوية المجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معاً، كما ويعد الأداة الحقيقية لإعداد القوى البشرية المتخصصة التي تخطط لنمو المجتمعات وتقدمها، فهو أحد ضمانات التطور السليم للأمة في مسيرتها لتحقيق أهدافها في مختلف ميادين الحياة، لذلك لا بد أن يهتم أعضاء هيئة التدريس بطلبة الدراسات العليا، وإعدادهم إعداداً صحيحاً، بحيث تشمل حاجاتهم ومتطلباتهم التي لا يمكن إشباعها إلا من خلال توفير حرية الممارسة العلمية لديهم (سالم، 2017).

وقد سلك التعليم العالي في الأردن مسيرة بناء وإنجاز ترسخ الإيمان بالإنسان، وقدرته على تحقيق الرقي المطلوب والنهضة المنتظرة. ولأن التعليم العالي المحرك الأساسي للاقتصاد والتنمية الشاملة، فهو يسهم في تقدم المجتمعات وتطورها وتلبية متطلبات سوق العمل (المحلي

والإقليمي)، والمحور الرئيس لإنتاج إنسان واع مؤهل قادر على مواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية، تم إنجاز خطة استراتيجية وطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، وتم إنشاء هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها والتي تهدف إلى إعداد خطط عمل واضحة تحسن نوعية التعليم العالي وجودته (نصير، 2011).

وتعتبر مؤسسات التعليم العالي من أهم المؤسسات التربوية التي يعتمد عليها المجتمع في نشر ثقافته وتحقيق أماله وتطلعاته المستقبلية، خصوصاً بعد أن تطورت أدوارها وأهدافها ومهامها عما سبق، إذ اختلفت النظرة إليها على أنها مؤسسة ينحصر دورها في تقديم الخدمات الأكاديمية للدارسين فيها، بل أصبحت تقدم تعليماً اعتبر أساس التقدم العلمي والتنمية بمختلف أشكالها ومستوياتها، وأصبحت مؤسسة إنتاجية تساعد في الإنتاج مباشرة من خلال البحث والاستشارات والتعليم المستمر، بالإضافة إلى دورها في تنمية القوى البشرية في جميع المجالات (القرالة، 2017).

إن الدراسات العليا في الأردن مرحلة جديدة من الناحية التاريخية، إذ أنها ولدت منذ سنوات ليست بعيدة، ونشأت واينعت وانتجت عالماً جديداً من البحث في الحاضر، والتطلع إلى المستقبل القريب والبعيد، وقد أصبحت معظم الجامعات الأردنية تقوم بهذا الدور بعد أن أدركت أهمية الدراسات العليا والبحث العلمي في تكوين الثروة البشرية المسؤولة عن النمو العام للمجتمع، وإنها إحدى السبل الرئيسية التي يفرضها منطق العصر، وتفرضها النظرة المستقبلية لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع الأردني والعربي، وتكاد لا تخلو أي جامعة أردنية من كلية للدراسات العليا والبحث العلمي، للإشراف على تطبيق هذه المرحلة المهمة من الدراسات الجامعية (الصفار، 2015).

كما أن البحث العلمي أحد المعايير الأساسية التي يقاس بها درجة التطور في أي بلد من البلدان، فهو المحرك الأساس لجميع القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إذ لا يمكن لأي دولة في العالم أن يكون لها حضور إقليمي ودولي فاعل في جميع المجالات دون الاهتمام بالبحث العلمي (سالم، 2017).

ويعتبر البحث العلمي من الوظائف الأساسية للجامعات إلى جانب وظيفتي التدريس وخدمة المجتمع، فهو يلعب دوراً مهماً في تنمية المعرفة والفكر، ويأتي أهمية البحث العلمي في اتخاذ القرارات من خلال مشاركات المتخصصين في صياغة القرار، وتقديم المشورة، وإعطاء الباحث صفة الخبير والمفكر العلمي، كما أنه يعبر عن الرؤية الإدراكية والفكرية للمجتمع، ويوفر قاعدة أساسية من البيانات والمعلومات التي تفيد صانعي القرار، بحيث تعمل على تجويد وتحسين التعليم في ضوء ما يتطلبه المجتمع من طموحات (المهدي، 2007).

وقد أشارت السريحين (2012) في دراستها لمشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية إلى أن وجود البحث العلمي أصبح أكثر من ضروري من أجل البقاء في عالم الغد، فقد أصبح الوسيلة الأساس لتحقيق التنمية، وحل مشكلات المجتمع، فهو يعد وسيلة مهمة وأساسية لحل مشكلات الإنسانية الرئيسة، وأضافت أن طلبة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس قد يواجهون مشكلات فنية أو إدارية أو مالية تعيق إنجازهم لرسائلهم وأطروحاتهم.

وبناءً على ما سبق، يتبين أهمية تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير، جاءت الدراسة الحالية للكشف عن درجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وعلاقته في تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحث من خلال دراسته في مرحلة الماجستير أن هناك مشكلات تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات تعيق مسيرتهم العلمية وتحد من ممارستهم للمنهج العلمي كما أنها تحد من حرية الممارسة العلمية بشكل كبير، وذلك من خلال محدودية السماح للطلبة في التعبير عن آرائهم في كافة المجالات، وانعدام الحوار والمشاركة داخل المحاضرة وغيرها.... وبناءً عليه رأى الباحث ضرورة البحث ودراسة موضوع تطبيق المنهج العلمي، لذا تسعى الدراسة الحالية للكشف عن درجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وعلاقتها في تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أسئلة الدراسة

تتضمن الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

السؤال الأول: ما درجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش؟

السؤال الثاني: ما المستوى العلمي لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش؟

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة بين تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش تبعاً لمتغيرات الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، الرتبة الأكاديمية؟

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء

أفراد عينة الدراسة حول المستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس في جامعة جرش تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخبرة والرتبة الأكاديمية؟

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن درجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- الكشف عن المستوى العلمي لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

في جامعة جرش.

- الكشف عما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل

الماجستير في جامعة جرش وبين تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء

هيئة التدريس.

الكشف عن الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق المنهج العلمي

في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش تبعاً لمتغيرات الجنس، التخصص، سنوات الخبرة،

الرتبة الأكاديمية.

- أهمية الدراسة:

- الأهمية التطبيقية : تأتي أهمية الدراسة العلمية من كونها - وحسب علم الباحث - من

الدراسات القليلة التي أجريت حول تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في

جامعة جرش وعلاقتها في تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس، كما يأمل الباحث أن تفيد دراسته كلاً من:

- القائمين على النظام التربوي من أعضاء هيئة التدريس والطلبة ومنتخذي قرارات، حتى يصبحوا على دراية دقيقة، وإطلاع واسع حول درجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير حتى يقوموا بتغيير الاتجاهات السلبية وتدعيم الاتجاهات الإيجابية.
- متخذي القرار في الجامعات من رؤساء الجامعات ونوابهم وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية، والقائمين على إعداد الكوادر التربوية في المدارس والجامعات، وبناء اتجاهات إيجابية عندهم من خلال المناهج الهادفة للوصول إلى تطبيق مستوى عالٍ من المنهج العلمي في كتابة الرسائل الجامعية.
- الأهمية النظرية : يأمل الباحث في أن تشكل هذه الدراسة إضافة جديدة لإثراء المعرفة للتأثيرات المختلفة حول تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وعلاقته في تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبهذا قد نثري هذه الدراسة المكتبة العربية في مجالات الدراسة.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالحدود التالية :

1. الحد البشري : طبقت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش .
2. الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وعلاقتها في تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
3. الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش.
4. الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي (2020/2019).

مصطلحات الدراسة :

تستدعي الدراسة التعريف بالمصطلحات الآتية :

المنهج العلمي: "مجموعة من المبادئ المبنية على أساس الملاحظة و المنطق، والتي تهدف

إلى التأكيد على أن فهمنا للعالم دقيق قدر الإمكان" (الشريفين والكيلاني، 2007: 126).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: المبادئ والخطوات التي يتبعها طلبة الدراسات العليا في جامعة

جرش في كتابة رسائل الماجستير ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المقيس.

المستوى العلمي اصطلاحاً: "درجة تقييم أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لطلبتهم"

(نصير، 2011: 48).

تطبيق المنهج العلمي في كتابة الرسائل إجرائياً : هو الخطوات والاجراءات العلمية التي يتبعها

الطلبة في جامعة جرش لكتابة الرسائل، ويقاس من خلال الفقرات (1-34).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل تفصيلاً عن التعليم العالي من حيث أهميته، ومسيرته ودوره في الأردن، والمنهج العلمي ومفهومه وأهدافه وأهميته. كما يتناول هذا الفصل الحديث عن الجامعات الخاصة بالأردن وفلسفتها، وبرامج الدراسات العليا ومشكلات طلبة الدراسات العليا، والرسائل الجامعية تعريفها وأهميتها، ويختتم هذا الفصل بعرض عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة، ومن ثم تعقيب الباحث على تلك الدراسات.

أولاً: الأدب النظري.

التعليم العالي

تزايد الاهتمام بالتعليم العالي منذ أواسط القرن العشرين، وذلك لما يؤديه من دور كبير في عمليات التقدم والرقي والحراك الاجتماعي والإنماء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي للمجتمعات، حيث لم تعد مؤسسات التعليم العالي مجرد أجهزة دورها نقل المعرفة إلى الأجيال، بل أصبحت أجهزة فاعلة في إكساب المعرفة وتطويرها وإنتاجها، وفي تنمية المجتمع وتطويره، كما أن للتعليم العالي أهمية كبيرة في إكساب المعرفة في عصر المعلوماتية، وهو ما يحتاج إليه المجتمع في مختلف ميادين الحياة سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم ثقافية أم تكنولوجية، حيث إن الطلب على التعليم العالي يزداد في معظم دول العالم؛ بهدف إعداد القوى البشرية، لإحداث التطور والتنمية في المجتمعات. كما أن التعليم العالي تطور تطوراً ملحوظاً بعد الحرب العالمية الثانية سواء أكان هذا التطور كمياً أم نوعياً، ولم يعد هدفه التعليم والتدريس فقط بل أصبح هدفه البحث العلمي، وخدمة المجتمع (السعدي، 2006).

ويعد التعليم العالي أحد أبرز الأركان التي تقوم عليها خطط واستراتيجيات التنمية المستدامة، ويعد صناعة متطورة ومعقدة إلى أبعد الحدود، لذلك فهو بحاجة إلى متخصصين في جميع المجالات الأكاديمية والإدارية ، من أجل أن يقوموا بدراسة واقع البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعات، والإرتقاء بنوعيتها، بما يسهم في تحقيق غاياتها وأهدافها (الحري، 2011).

ويؤدي قطاع التعليم العالي في الأردن دوراً كبيراً ومميزاً في إحداث التنمية الشاملة في مختلف المجالات. ولعلّ ما يؤكّد ذلك ما حققه التعليم العالي الأردني خلال السنوات العشر الماضية من تقدماً ملحوظاً من حيث زيادة عدد البرامج الدراسية وتنوعها، والتوسع في مؤسسات التعليم العالي، وأنماط التعليم والتعلم التي تحكم النوع والكم، وزيادة أعداد الطلبة. وعلى الرغم من محدودية الإمكانيات المادية والبشرية في المملكة، إلا أن التعليم العالي يقع ضمن أولويات اهتمامات الدولة، لما له من دور في الإرتقاء بمستوى حياة المواطن الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية (الشرمان، 2016).

البحث العلمي

تزايد الاهتمام بالبحث العلمي في مختلف دول العالم بشكل كبير، وخاصة تلك التي أخذت تتسابق فيما بينها من أجل إحراز مزيدٍ من التقدم التقني، الذي يخدم جوانب التنمية الشاملة والمستدامة، ويضع الحلول لمشكلاتها الواقعية، ويساعد على مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه الشعوب داخلياً وخارجياً (Vehvilainen, 2009).

مفهوم البحث العلمي

في كتب مناهج البحث فإن "المصطلح الأجنبي Research مكون من مقطعين الأول Search ويعني بحث والثاني Re ويعني أعد والمقطعين معا يمكن ترجمتها إلى (إعادة البحث)

وبهذا فإن الباحث لا يبدأ من الصفر بل يعتمد على الدراسات والبحوث السابقة ويكون عمله مكملًا لما قبله" (كاظم والمجالي، 2004: ص7).

والمتتبع للأدبيات يجد الكثير من التعريفات التي تناولت مفهوم البحث العلمي فكل كاتب يعرفه من وجهة نظر معينة وذلك تبعًا لاختلاف مجالات اهتماماتهم، بالإضافة إلى تعدد مناهج وأساليب البحث وتنوع مجالاته ونشاطاته، وقد قام الباحث بمراجعة الأدبيات النظرية والكتب التي تتطرق لمفهوم البحث العلمي، وذلك بغرض التعرف على مفهوم البحث العلمي بشكل واضح، ويعرف البحث العلمي على أنه "مجموعة من الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدمًا الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين الظواهر" (عمر، 2015: 15).

ويعرف المغربي (2012: 10) البحث العلمي "كل نشاط علمي منظم في المجالات العلمية المختلفة، يهدف إلى كشف الأهداف، وإظهارها بصورة موضوعية، وبيان المعلومات والمشكلات التي تحول دون تحقيقها، وتحديد سبل تطويرها".

كما يشير النعيمي والبياتي وخليفة (2009: 20) إلى أن البحث العلمي وهو "مجهود فكري لغرض تطوير الواقع كي يكون أفضل أنه نوع من العمل لحل المشكلات التي تواجه الإنسان مهما كانت هذه المشكلات صغيرة أو كبيرة أنه التفكير بعقلية الغد والمستقبل بدلًا من التفكير بعقلية الأمس".

مما سبق يعرف الباحث البحث العلمي على أنه مجموعة من الإجراءات المتتابة التي تتم ضمن قواعد وطرق عملية محكمة وذلك بهدف الوصول إلى حل مشكلة بحثية بطريقة منظمة، واكتشاف أسبابها وتحديد العلاقة بين الظواهر الخاصة بها.

أهداف البحث العلمي:

كما أشار كافي (2009) إلى أن الهدف من البحث العلمي هو تحقيق جملة من الأهداف تتمثل بتزويد الطالب بمعلومات مفيدة حول ظاهرة معينة، واتباع الطرائق والأسس العلمية المعتمدة في كتابة البحوث، وإظهار مقدرة الباحث على التعبير بطريقته الخاصة واستعمال كلماته المناسبة للموضوع، والقيام بالحاكمة العلمية الموثوقة، وذلك من خلال المقارنة بين الآراء الضعيفة والجيدة، والاتساق في أسلوب عرض الأفكار. كما يهدف البحث العلمي إلى تدريب الباحث في الإعتماد على نفسه في دراسة الظواهر وإصدار أحكام بشأنها واستعماله للوثائق والكتب اللازمة لإثراء المعرفة. فضلاً عن تعويد الباحثين على معالجة الموضوعات التي يبحثون فيها بموضوعية ونزاهة، والقيام بالحاكمة العلمية الموثوقة، وذلك من خلال المقارنة بين الآراء الضعيفة والجيدة، والتخلص من ظاهرة كسل العقل، وتعويد الباحث على الاستمرارية في التفكير والعمل والقراءة التي تمكنه من تكوين الحجج والأدلة العلمية التي تخدم بحثه.

أهمية البحث العلمي:

فقد أشار شحاته (2004) إلى أهمية البحث العلمي تكمن في أنه يعد مؤشراً أساساً يُستأن عليه في تقييم جودة مؤسسات التعليم العالي، ومنافستها في مجالات المعرفة، ويعتمد عليه في المقارنة بين الجامعات، بوصفه أداة رقي المجتمعات وخدمتها. فضلاً عن إسهاماته في الارتقاء بالفكر والمعرفة، والتقدم العلمي، وتنمية القيم الإنسانية، ورفع المؤسسات بالمتخصصين والفنيين والخبراء في كل المجالات، وإعداد الإنسان للألفية الثالثة، مزوداً بسلاح أصول المعرفة، وطرق البحث المتقدمة، والقيم الرفيعة؛ ليسهم بدوره في بناء المجتمع ودعمه وخدمة الإنسانية، حيث اتفق الباحثون والمهتمون بتطوير التعليم العالي في الجامعات والمعاهد العليا على أن البحث

العلمي في الجامعة يجب أن يكون مزدهراً، وإلا كانت الجامعة في المستويات الدنيا من الرقي والمنافسة في أسواق اقتصاد المعرفة.

يعد البحث العلمي وفقاً للمنهج العلمي من الركائز الأساسية التي تدعم نهضة الشعوب وترسي دعائم التطورات الاجتماعية المختلفة مما ينعكس بالإيجاب على مختلف نواحي الحياة والأفراد والشعوب ولكن لا يتم ذلك إلا من خلال وجود أسس معينة عليها البحث العلمي حيث يستند إلى قاعدة من المعايير الأخلاقية القوية بيد أن معايير البحث العلمي تمضي وفق سلسلة من الخطوات والعمليات المترابطة التي تبدأ بالمشكلة وتحديدها وتنتهي بالوصول إلى النتائج والتوصيات عن طريق استخدام منهج علمي منظم ولكن كل عملية من هذه العمليات لها شروط أو معايير تحدد مدى دقة هذه الخطوات أو العمليات ومن هنا تختلف البحوث كثيرا في قيمتها ومقدارها ونوعية الأفكار الواردة فيها تبعا لالتزامها بهذه المعايير لذا لا بد من تقويم البحث في جميع مراحلها بدء من تحديد المشكلة انتهاء بالوصول إلى النتائج (صالح، 2008).

برامج الدراسات العليا

تعد الدراسات العليا إحدى أهم المراحل في مواصلة التعليم والتأهيل التخصصي العالي، حيث تخدم بصورة أساسية خريجي الجامعات؛ من أجل تزويدهم بالمعارف الحديثة المواكبة للعصر، وأيضاً تحفيزهم على البحث في مختلف المشكلات التي تعاني منها المجتمعات في مختلف الميادين والمجالات، وإكسابهم مهارات البحث العلمي، لذلك تلعب الدراسات العليا في العصر الحاضر دوراً بارزاً في حياة الأمم والشعوب، تتمثل في قيادة حركة التطور والتقدم العلمي، وبالتالي إثراء المعرفة وتنميتها في كافة المجالات حرصاً منها على تحقيق مستقبل زاهر للمجتمع والنهوض به، لأن مرحلة الدراسات العليا رائدة بتبني التطور والبحث العلمي والتربوي،

والمحافظة على مستواه في هذا المجال، واستمرار رفق المجتمع بكل ما هو نافع ومفيد، وهكذا تصبح الدراسات العليا نتاجاً للطلب الاجتماعي الحر (الصفار، 2015).

وتعد الدراسات العليا في الأردن حديثة العهد من الناحية التاريخية، إذ إنها ولدت منذ سنوات ليست بعيدة، ونشأت وأينعت وأنتجت عالماً جديداً من البحث في أواخر القرن العشرين، والتطلع إلى المستقبل القريب والبعيد، ولم تعد الجامعة الأردنية وحدها، هي الجامعة الأردنية الوحيدة التي تعد الأساتذة والباحثين، بل أصبحت معظم الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة تقوم بهذا الدور بعد أن أدركت أهمية الدراسات العليا والبحث العلمي في تكوين الثروة البشرية المسؤولة عن النمو العام للمجتمع، وإنها إحدى السبل الرئيسية التي يفرضها منطق العصر، وتفرضها النظرية المستقبلية لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع الأردني والعربي، وتكاد لا تخلو أي جامعة أردنية من كلية للدراسات العليا والبحث العلمي، للإشراف على تطبيق هذه المرحلة المهمة من الدراسات الجامعية (صيام، 2000).

وتشكل برامج الدراسات العليا الأساس في بناء مجتمعات المعرفة، وهي أحد أبرز المرتكزات التي تعتمد عليها الجامعات من أجل تلبية احتياجات المجتمع، ومتطلبات تنميته من جودة، وكفاءة، وتنوع. ويكون ذلك من خلال القدرة الفكرية التي تستند إليها عملية إنتاج المعرفة، التي أصبحت عاملاً رئيساً من عوامل النمو الاقتصادي، والتقدم الاجتماعي لأي مجتمع، وأساساً للميزة التنافسية المقارنة لأي مجتمع (Mcardle, Walker & Whitefield, 2010).

أهمية برامج الدراسات العليا:

تتعلق أهمية الدراسات العليا من أهمية إعداد الطلبة من حملة الشهادات العليا (ماجستير ودكتوراه) في المجتمع، فهم يمثلون أداة تطوير المجتمع وتنميته، لا سيما وأنهم الشريحة المثقفة والمتسلحة بالعلم التي تستخدم الأسلوب العلمي في التفكير والتحليل. وعلى هذا الأساس، يمكن

القول أن مقدار العناية والاهتمام بالدراسات العليا في أي مجتمع من المجتمعات، إنما يعكس مسؤولية واهتمام ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله ومدى حرصه على توفير أفضل الخدمات لأبنائه (البدرى، 2005).

وتبرز أهمية الدراسات العليا في المجتمع في إعداد الكوادر العليا المطلوبة للأساتذة الجامعيين، والباحثين، والقيادات الإدارية، وكوادر البحث العلمي وغيرها، وتطوير البحث العلمي وبالتالي المعرفة العلمية الحديثة. فضلاً عن توفير الخبرات العلمية العليا المطلوبة لحركة تنمية المجتمع، وإحداث تفاعل بين الدارسين على المستوى الإقليمي والعالمي، حسب التخصصات وبينهم وبين جامعاتهم، وإعطاء المؤسسات العلمية بعد إقليمي ودولي، والاطلاع على آخر مستجدات المعرفة العلمية الحديثة في كافة أوجهها، وأيضاً في تطوير الأفراد وتنميتهم مهنيًا من خلال عقد الدورات التأهيلية في مختلف مجالات التنمية المهنية الشاملة (أحمد، 2004).

الرسائل الجامعية:

تعتبر الرسائل الجامعية من مصادر المعلومات المهمة في مؤسسات المعلومات المختلفة وتختلف الرسائل الجامعية عن غيرها من مصادر المعلومات حيث إنها تتصف بمواصفات خاصة بها فهي تعد مصادر معلومات أولية تتميز بالأصالة والابتكار والإبداع والأمانة العلمية والالتزام بمنهج البحث العملي كما أنها نتيجة جهد طويل وجاد يقوم به الطلبة الباحثون تحت إشراف أساتذة ذوي خبرة علمية في تخصصاتهم وهي تشكل بذلك مصادر قيمة للباحثين خاصة لطلبة العلم والمعرفة الإنسانية عموماً (يازهير، 2019).

مفهوم الرسائل الجامعية:

يعرف خضير (2019: 375) الرسائل الجامعية على أنها "حصيلة للدراسات والأبحاث التي يقوم بها طلاب الدراسات العليا بفئاتهم وتخصصاتهم المختلفة وهي مجهود أصيل وإضافة

حقيقة للمعرفة الإنسانية إذ أنها تتناول موضوعات لم يسبق بحثها أو دراستها على مستوى أكاديمي".

كما يعرف الطعاني(2018: 23) الرسائل الجامعية على أنها "عمل علمي يتقدم به الدارس للحصول على درجة جامعية معينة" ، ويرى مقابلة (2019: 17) أن الرسائل الجامعية هي البحث المنظم المنهجي الناقد في أسباب المشكلات وحلولها ويقوم على أساس سؤال أو مشكلة تتطلب حلا وينتقل من الملاحظة إلى التعليل فالتجريب فالتعميم وأخيرا التطبيق، ويعرف آل عبيدان و الزهراني و آل سماح و الخالدي (2019: 141) الرسائل الجامعية بأنها بحث علمي مكتوب يعالج نقطة معينة في موضوع علمي أو أدبي أو اجتماعي وشرطه أن يكون جديدا لم يطرقه أحد من قبل وأن يأتي بما يفيد العلم فائدة محققة.

من خلال التعريفات السابقة يتبين أن الباحثين أجمعوا على ضرورة أن تركز الرسائل الجامعية على مجموعة من الأسس منها اتباع المنهج العلمي وذلك للحصول على نتائج علمية ثم يأتي بعد ذلك اهتمام تلك التعريفات بحصول الباحث على الدرجة العلمية، وأن يكون موضوع دراسته أصيلا لم يتم بحثه من قبل.

بناءً على ذلك يعرف الباحث الرسائل الجامعية على أنها بحث علمي يتبع المنهج العلمي يقوم بها أحد طلبة الدراسات العليا في إحدى الجامعات المعتمدة في منح شهادة الماجستير أو الدكتوراه.

أهمية الرسائل الجامعية:

في العصر الحالي أصبحت الرسائل الجامعية من أهم مصادر المعلومات التي شملتها عملية الأرشفة الإلكترونية نظرا لقيمتها العلمية، مما أدى ذلك إلى توافر الرسائل الجامعية عبر الشبكة الداخلية للمكتبة أو عبر شبكة الانترنت، وقد مكن عددا هائلا من الباحثين والدارسين

الاطلاع عليها من أماكن متعددة وفي أي وقت يضاف إلى ذلك أن الإتاحة الإلكترونية للرسائل الجامعية ستؤدي لتطوير التعليم الجامعي العالي حيث سيتمكن الطالب من الإحاطة بكل ما يتعلق بالظاهرة التي يدرسها كما أنها ستعزز من سمعة الجامعات العلمية وتخفض تكلفة حفظ الرسائل بالشكل التقليدي وستفيد أيضا في دعم البحث العلمي والتطوير من قبل الأفراد ومراكز البحوث والتطوير خارج الجامعات (قنديلجي وعليان والسامرائي، 2000).

كما يرى المقبل (2019) أن أهمية الرسائل الجامعية تتمثل في أهم أشكال الإنتاج الفكري الذي تصدره مؤسسات التعليم العالي. كما تعتبر الرسائل الجامعية إضافة حقيقية للمعرفة البشرية إذ أنها تتناول موضوعات لم يسبق بحثها أو دراستها على مستوى علمي جاد كما تقاس درجة حداثة أو عراقة الجامعة بمقدار رصيدها من الرسائل الجامعية التي منحت درجاتها العلمية وبخاصة درجة الدكتوراه.

تمثل الرسائل الجامعية نوعا مهما من أنواع المراجع التي تهتم الباحثين في موضوعات أبحاثهم، حيث يجدون فيها الكثير من المعلومات التي تتصل بأبحاثهم وتعرفهم، بما إذا كانت الموضوعات التي يكتبون عنها قد سبق تناولها من قبل أم لا، كما أنها تساعدهم على تكوين فكرة واضحة عن منهج البحث الواجب اتباعه في كتابة أبحاثهم، وحدود هذه الأبحاث وحجمها (العساف، 2007).

تساعد الرسائل الجامعية في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية، وذلك من خلال تزويد متخذي القرار بنصائح ومعلومات مبنية على أسس علمية، وتحقيق تقدم في النظريات العلمية التي تساهم في معرفتنا العامة للتصرفات الإنسانية، والتقدم في المعرفة ذات الفائدة العلمية للمجتمع (راضي، 2016).

الرسائل الجامعية واحدة من المقتنيات المتميزة للمكتبات الجامعية، كما أنها مواد بحثية هامة يحتاجها الباحثون وطلبة الدراسات العليا، وتعتبر المكتبات الجامعية واحدة من أنواع المكتبات التي تحصل على أكبر عدد من الرسائل الجامعية، لأنها تحصل على الرسائل المقدمة إلى كليات الجامعة مع حق رسمي أو شبه رسمي، ولأنها يمكن أن تتبادل ملخصاتها للحصول على الرسائل للجامعات الأخرى داخل أو خارج البلاد (الغبان، 2018).

كذلك تساعد الرسائل الجامعية في زيادة معرفة الباحث من خلال شعوره بمساهمته في زيادة المعرفة الإنسانية في مجال تخصصه، أو في حل المشاكل الاجتماعية ومعرفته بالطرق العلمية في البحث وما إلى ذلك (العبادلة، 2015).

أنواع الرسائل الجامعية:

إعداد الرسائل الجامعية شرط من شروط منح الجامعات للدرجات العلمية المتمثلة في الماجستير والدكتوراه وذلك، وفقا للوائح والنظم الداخلية للجامعات أو الكليات، ولكل جامعة لوائحها الخاصة بنوع الدرجات العلمية وشروط التقديم لها والمواد التي تحدد نوع الامتحانات وشكل ومضمون الرسائل الواجب القيام بها والمدة الزمنية من أجل الحصول على هذه الدرجات (الجلال والزيداني، 2015).

وهناك نوعان من الرسائل الجامعية هما:

1. رسائل الماجستير: وهي بحوث علمية تتضمن معلومات جديدة مقدمة لأول مرة، وتحتوي على معلومات تمكن المختصين في نفس المجال من تقييم الملاحظات والتجارب التي قام بها الباحث، وتمكنهم من إعادة التجارب والإجراءات والحصول على النتائج نفسها التي توصل إليها (العبادلة، 2015).

أطروحات الدكتوراه: وهي بحوث علمية مقدمة بشكل أكبر على المصادر الاولية للمعلومات ولا تمثل المصادر الثانوية لباحث دكتوراه إلا قراءات عامة تعينه على تفهم وجهات نظر اخرى لا تدخل إلا بصورة ثانوية في موضوع رسالته (الجلال والزيداني، 2015).

تنظيم الرسائل الجامعة وطرق كتابتها

تعتبر الرسائل الجامعية أو البحث الأكاديمي نهاية المطاف بالنسبة لمسيرة الطالب العلمية وهي سمة مميزة للدراسات الأكاديمية المتقدمة فهي وثيقة إثبات لقدرة طالب الماجستير أو الدكتوراه وجواز مروره إلى حقل البحث العلمي ومجتمع العلماء إذ أن هدف الدراسات العليا بعد الشهادة الجامعية الأولى (الليسانس أو البكالوريوس) هو إتاحة الفرص الأكاديمية للبحث عن الحقيقة العلمية وإضافة معرفة جديدة لرصيد الإنسانية الفكري وتساعد هذه الفرص الأفراد ذوي الكفاءة العلمية الرفيعة من التعمق أكثر في أحد فروع المعرفة المتخصصة وتعد كل من درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه الدليل المادي للإنجازات في هذا الصدد وبالتالي فالمفروض أن ما تحتويه الرسالة أو البحث الذي يقدمه الطالب في نهاية دراسته مقاس هام لهذه الإنجازات (اسماعيل، 2016).

تعتبر الرسائل الجامعية إنجازاً ملموساً لنوعية عمل ما بعد التخرج ويتحمل مسؤولية هذه النوعية الطالب الذي يعد البحث والمشرف عليه. وتعتمد قيمة أي رسالة على نوع الإضافة العلمية التي تقدمها بجانب دقة والتزام كاتبها بمنهج علمي معين من مناهج البحث المعروفة. وتتنوع الرسائل والبحوث الجامعية فيما تمثله من المستويات المختلفة من الكفاءة والتخصص والمتوقع من المرشح لنيل درجة الماجستير مثلا أن يكون على معرفة جيدة بمجال تخصصه ولديه مهارات بحثية كافية، ويرى أن كتابته للرسالة أو البحث فرصة لإظهار قدرته على البحث وتتخذ كدراسة أساسية على جمع وتقييم المعلومات وعرضها بطريقة علمية سليمة في إطار

واضح المعالم ومع ذلك فلا توجد حاجة لأن تستغرق الدراسة الأساسية وقتا طويلا (شاهين، 2007).

بالنسبة للطالب المرشح لنيل درجة الدكتوراه، فمن المفروض أن تكون لديه فكرة وخلفية واسعة بالجانبين النظري والعلمي في موضوع البحث الذي اختاره، وذلك من حيث المعلومات الموثوق بصحتها في مجال تخصصه، وإدراكه التام لأساليب البحث والجوانب المنهجية والأحكام النقدية الصحيحة وتتمثل المعايير، أو المقاييس، التي تشير إلى قدرة الطالب المرشح لنيل درجة الدكتوراه في مقدرته على وضع خطة منهجية متكاملة للبحث، وأن يكون قادرا على الدفاع عما توصل إليه من حقائق علمية، وكذلك إخراج الرسالة إخراجا علميا سليما. وينبغي أن يكون بحثه مساهمة أصيلة وذات قيمة في مجال المعرفة هذا ويتيح البحث فرصة للدارس، لكي يظهر سيطرته على المهارات الأساسية في مجال البحث، وإظهار قدرته على إصدار الأحكام التي تكشف عن مستواه العلمي ونضجه الفكري. فتلک كلها معايير أو أمور تتميز بها الدراسات الأكاديمية عن غيرها من الأبحاث والمقالات على الرغم من وجود اختلافات هامة بين المستوى العلمي الذي تمثله رسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه فإن كليهما متشابهين في كونهما نتاج نهاية البحث الذي قام به الطالب، وذلك لأن الطالب، في كلتا الحالتين، يلتزم حسب القاعدة المتعارف عليها بمجموعة من القواعد والمبادئ الأساسية، سواء أكان من ناحية أسلوب العرض، أم من الناحية الأكاديمية. حيث أن قيمة أي بحث، أو نشاط فكري أكاديمي، تكمن في كيفية إيصاله إلى المتخصصين وغير المتخصصين والمهتمين به مباشرة. وبناء عليه، فالمتوقع بل المفروض على طالب الماجستير أو الدكتوراه، أن يلتزم بالقواعد اللغوية والأسلوب الكتابي السليم الذي يعكس قدرته على عرض أفكاره بطريقة سليمة وصحيحة(خضر، 2013).

كما أن قيمة أي فكرة ترتبط بكيفية التعبير عنها تعبيراً سليماً. وإذا كان طالب التخرج بالدرجة الجامعية الأولى وقع في أخطاء لغوية فإن ذلك لا يُقبل من طالب الماجستير أو الدكتوراه أن ينزلق في هذا المزلق. ولا يغيب عن الذهن أن أسلوب العرض الأكاديمي يتنوع في تفصيلاته وفقاً لفرع المعرفة المتنوعة. وهذا يتطلب من الباحث أن يكون على اتصال دائم بالأستاذ المشرف على رسالته طوال فترة كتابة بحثه، وأن يلتزم بالسير بموجب القواعد أو المبادئ الفنية المتبعة في عرض نتائج البحث والمستخدم في مجال تخصصه. بغض النظر عن وجود الاختلافات فيما يتعلق بتفصيلات كتابة البحوث، فإن هناك خصائص معينة من ناحية التنظيم والترتيب والعرض وشكل الرسالة التي تظهر عليه. وهذه كلها أمور عامة بالنسبة لكل الأعمال الأكاديمية المكتوبة بصورة مناسبة (اسماعيل، 2016).

خطوات إعداد الرسائل الجامعية

هناك عدة خطوات محددة لإعداد الرسالة الجامعية تبدأ بخطوة اختيار الطالب لموضوع البحث بمساعدة أحد أعضاء هيئة التدريس بالقسم الذي ينتسب إليه في الكلية، ثم يقوم الطالب بتقديم عنوانا وملخصا للرسالة المقترحة إلى مجلس القسم للموافقة على هذا الاختيار. وبعد الحصول على موافقة مجلس القسم، يبدأ الطالب في الكتابة بتوجيه من الأستاذ المشرف على الرسالة وبعد انتهاء الطالب من كتابة مسودة الرسالة يقدمها للأستاذ المشرف على الرسالة بغرض المراجعة. وفي العادة لا يقتصر الطالب على مجرد كتابة مسودة واحدة، حيث يتطلب الأمر مراجعات عديدة من المشرف حتى الوصول إلى الصورة النهائية التي يقبل بها الأستاذ المشرف، ثم يقدم الطالب نسخة من نسخ إلى لجنة المناقشة لاختبار الطالب بها وبعد مناقشة الطالب في رسالته وأجراء الطلب للتعديلات والتصورات المقترحة من لجنة المناقشة وبمتابعة المشرف، عندئذ تعتمد النتيجة من مجلس الكلية ويصدق عليها مجلس الجامعة (حافظ، 2010).

مميزات الرسائل الجامعية

الرسائل الجامعية لها مميزات عديدة حيث تعد مصدر أساسي من مصادر معلومات أولية غير منشورة، وتمثل إسهامات جديدة وإضافة علمية إلى رصيد المعرفة الإنسانية، وغالبا ما تكون تحت إشراف أساتذة من ذوي الكفاءة والخبرة والمكانة العلمية الرفيعة في حقل الاختصاص مما يكسبها أهمية خاصة من حيث رصانتها وصياغتها وقيمتها العلمية، وتعتمد على استخدام المناهج والطرق العلمية والتحليل المتعمق للمعلومات وتفسير النتائج وتقديم الحلول والمقترحات المناسبة، تمثل رسائل الدكتوراه إسهاما علميا أكثر فاعلية وتميزا من رسائل الماجستير على اعتبار أن طالب الدكتوراه قد اكتسب من الخبرة ما يؤهله لإنجاز رسالته بشكل أفضل بعد إكماله رسالة الماجستير وممارسته للبحث العلمي (اسماعيل، 2016).

أن الكثير من هذه الأعمال تجد طريقها للنشر بشكل متكامل أو مختصر لأجزاء من الرسالة، وتمكن من معرفة ما تم إنجازه في حقول المعرفة من بحوث ودراسات والإفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات في المجال الذي تغطيه، كما تمثل نتاجا فكريا أكاديميا ذا قيمة خاصة باعتباره خلاصة فكر نخبة متميزة من المجتمع، وتساعد على عكس واقع الجامعة ذاتها باعتبارها تمثيلا للمخرجات التعليمية لأي جامعة كما أنها تمثل البرامج التعليمية المطروحة من خلال الجامعة بكل كلياتها ومدارسها أو معاهدها المشكلة لها عادة ما تمر الرسائل الجامعية قبل إجازتها ومنح الدرجة العلمية باختبار يجري على أعلى المستويات العلمية في المجال بهدف تقييم العمل العلمي والتحقق من سلامة منهجه والحكم على ما انتهى إليه من نتائج ومواقف هذه النتائج من رصيد المعرفة المتخصصة في مجالها (اسماعيل، 2016).

المعايير الواجب توافرها في الرسائل الجامعية

هناك مجموعة من المعايير يجب أن تتوافر في الرسائل الجامعية التي تتميز بمستوى عالٍ من الجودة؛ إذ أن الرسائل العلمية تخضع لمجموعة من المعايير، وفيما يأتي عرض تفصيلي لها كما ورد في الكتب والدراسات السابقة مصنف حسب عناصر الرسائل الجامعية:

معايير عنوان الرسالة:

يتمتع اختيار عنوان الرسالة بأهمية خاصة وذلك لكونه يؤدي وظيفة إعلامية عن موضوع الرسالة، كما يقوم المشرف بإرشاد الطالب إلى كتابة محتويات الدراسة بطريقة صحيحة، وتعتمد المكتبات في تصنيف الرسالة حسب العنوان، وحسب (الصيرفي، 2008)، (صيني، 2010) ف شروط العنوان الجيد كما يلي:

- أن يكون موجزا مفيدا أي لا يكون قصيرا مختصر ولا طويلا مملا.
- أن يكون العنوان معبرا بدقة عما يتم مناقشته في البحث.
- ينبغي أن لا يحتوي العنوان على كلمات مطاطية أو تحتوي أكثر من معنى.
- يفضل أن لا يزيد طول العنوان عن خمسة عشر كلمة.
- أن لا يحتوي العنوان على كلمات زائدة لا لزوم لها مثل كلمة "دراسة في" أو كلمة "دراسة تحليلية" فالبحث في حد ذاته ما هو إلا دراسة تحليلية.
- أن يبدأ بالكلمات الأساسية (المحورية) في الدراسة مثل كلمة "مشكلات تقييم" دون ذكر التفاصيل.
- يتم تدقيق العنوان بعد الانتهاء من البحث للتأكد من أنه يعكس طبيعة البحث.
- يجب أن يشتمل العنوان على المتغير التابع.

معايير ملخص الدراسة:

يمثل ملخص الرسالة صورة مختصرة ودقيقة لكي يتمكن القراء من تكوين فكرة جيدة عن محتوى الرسالة وهذا يوفر عليهم الوقت والجهد" حيث أشار(خضر، 2013؛ الصيرفي، 2008) إلى أن الملخص:

- يشمل أهداف الدراسة ومنهجها وأدواتها ثم تلخيص النتائج الرئيسية التي توصل إليها الباحث.
- أن يكون واضحاً بسيطاً ومقنعاً لكونه أول ما يقرأ.
- لا تعتبر التوصيات العلمية جزءاً من الدراسة ولهذا لا يأتي ذكرها في الخلاصة حيث أن مهمة الخلاصة الإخبار بما تم إنجازه في الدراسة والحقائق الجديدة التي تم الكشف عنها.
- تحديد الهدف من الدراسة مع إظهار مشكلة موضوع البحث.
- يبين طريقة تصميم عينة البحث وطريقة جمع البيانات التي استخدمت.
- يلمح إلماحا مختصرا إلى النتائج.

معايير مقدمة الدراسة:

أن مقدمة الرسالة من المعايير المهمة في بيان تفاصيل الرسالة بالإضافة إلى أنها تكشف المسار العلمي الذي سوف يسير الباحث عليه في دراسته، وأشارت معظم المراجع إلى أن المقدمة يجب أن لا تتجاوز في حدودها الخمس صفحات يشار فيها إلى بعض الجوانب المتعلقة بمشكلة البحث مثل(النعمي وآخرون، 2009) و(الصيرفي، 2008):

- المجال العام للمشكلة إذا كان تربوياً أو اقتصادياً أو قانونياً.
- توضيح أسباب اختيار الباحث للمشكلة مع تبيان أهمية مثل هذه الدراسة في الميدان.

- إمكانية الاستفادة من نتائج البحث في تطوير المعرفة أو الإضافة إليه في التطبيق الميداني.
- يجب أن تتضمن المقدمة موضوع الدراسة.
- توضيح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذه الدراسة وكيف سيتمكن هذا البحث من معالجة النقص الموجود.
- توضيح ما الأسباب التي دفعت الباحث للقيام بهذه الدراسة.
- وصف طبيعة ونوع الدراسة والمدى الزمني ومكان إجراء الدراسة.
- يجب أن تشمل المقدمة في نهايتها تحديدا للجهات التي ستنتفع بنتائج هذه الدراسة.

معيار مشكلة الدراسة واسئلتها:

من شروط مشكلة الدراسة أن تكون الصياغة بلغة واضحة محددة وقابلة للتحقق العلمي وأن يقدم الباحث مبررات مقنعة بأهميتها والمعلومات المتعلقة بمشكلة الدراسة دقيقة وتم توصيلها بوضوح، فالمشكلة بالدراسات اجتماعية والتربوية التي لا يمكن اختبارها ميدانيا لا تعتبر مشكلة علمية (النعمي وآخرون، 2009؛ الخطيب، 2010)، وقد ذكر (الصانع، 2019) أن مشكلة الدراسة يجب أن نضع ضمن ثلاثة معايير مهمة هي:

1. تعبر عن علاقة بين إثنين أو أكثر من المتغيرات.
 2. يجب صياغة المشكلة بوضوح وبدون غموض على شكل سؤال أو فرضية.
 3. يفضل أن تكون مشكلة البحث متضمنة إمكانية اختبارها ميدانيا.
- كذلك عندما يتم تحديد المشكلة لا بد من صياغتها في عبارات واضحة ومحددة ومفهومة تعبر عن مضمون المشكلة وحجمها (باهي، 2005)؛ (عمرو، 2015) ولا يتم ذلك إلا ضمن

أسئلة وفرضيات بحثية. أما بالنسبة للأسئلة، فتمتاز عادة بالبساطة والمباشرة كما أنها توجه الباحث نحو ما يقوم بعمله (أبو علام، 2007).

وسواء وضع الباحث أسئلة أم وضع فروضا فلا بد أن تحتوي على مصطلحات محددة موضوعية توضح العلاقات بين المتغيرات بشكل مختصر.

فقد عرّف (النعيمي والبياتي وخليفة، 2009) فرضية البحث بأنها: "عبارة تخمينية بشأن

العلاقة بين متغيرين أو أكثر" لا سيما وأن هناك عدة معايير للفرضيات الجيدة هي:

- أن الفرضية هي عبارة تبين العلاقة بين المتغيرات التي يمكن قياسها.

- أن الفرضية يجب أن تتضمن إمكانية اختبار العلاقات.

معايير أهداف الدراسة:

يعد الهدف هو الغاية التي نسعى للوصول إليه مستفيدين من كافة الموارد المتاحة لدينا أفضل استغلال ممكن فهو السبب الذي من أجله تمت صياغة البحث وكتابته، في حين يقصد بمجال الهدف نوع الهدف. ويرى الصيرفي (2008) أن هناك نوعين من الأهداف يتمثلان بالهدف الرئيسي والهدف الفرعي، أما الهدف الرئيسي: فهو الذي يتحكم ويسيطر على باقي الأهداف وهو أول الأهداف التي يتم وضعها. وأما الهدف الفرعي، فهو ذلك الهدف الذي يسهم في الوصول إلى الهدف الرئيسي مع ملاحظة أن: الهدف الفرعي والهدف الفرعي والهدف الفرعي يساوي خطة البحث.

ويوضح باهي (2005) بأن أهداف البحث تلك الغايات التي يرمي الباحث إلى تحقيقها

من خلال البحث، وتكمن أهمية ذكر الأهداف في البحث من زاويتين الأولى أنها تساعد الباحث

في الالتزام بالغايات والإطار الذي حدده مما يجعله لا يخرج عن نطاق بحثه، والثانية تتبع من

معرفة درجة تحقيق الباحث لها مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة مراعاة بعض الأمور عند كتابة

أهداف البحث وهي أن تكون باهي (2005):

- محددة يمكن قياس درجة تحققها.
- دقيقة وثيقة الصلة في ارتباطها بمشكلة البحث.
- قابلة للتحقق في ضوء الوقت والجهد المخصصين للبحث.

معايير أهمية الدراسة:

إن أية دراسة لا بد أن تتضمن كلا من الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية. أما الأهمية النظرية، فإنها ما سيضيفه هذا البحث إلى المعرفة الإنسانية من معارف جديدة حيث تكمن أهميتها في إيجاد تعميمات جديدة تملأ الفراغ الموجود في الظاهرة من البحث (النعيمي وآخرون، 2009)، أما الأهمية التطبيقية فهي تجيب عن السؤال: ما الفائدة التي سيحصل عليها الباحث من نتائج بحثه في الميدان الذي تتناوله الدراسة؟ (صيني، 2010).

معايير مصطلحات الدراسة:

تعرف مصطلحات الدراسة بطريقتين (النعيمي والبياتي وخليفة، 2009):

- الطريقة الأولى: التعريف الاصطلاحي وفي هذه الحالة قد تعرف كلمة ما باستخدام كلمات أخرى، وهو ما يفعله القاموس عادة ويسمى التعريف النظري. وهو ما يبدأ به وقد تعرف كلمة بأن نذكر الأفعال أو السلوك الذي تعبر عنه هذه الكلمة أو تتضمنه. ومن أهم معايير التعريفات الجيدة أنه يجب أن لا يكون التعريف واسعاً أو ضيقاً جداً أي (جامعاً مانعاً)، كما أن التعريف الاصطلاحي لا يتضمن عبارات غامضة أو غير واضحة، كما يجب أن تحدد الخصائص الأساسية للمصطلح المراد تعريفه.

- الطريقة الثانية: التعريف الإجرائي: أن التعريفات الإجرائية للمصطلحات تسهل التفاعل والتخاطب بين العلماء والمتخصصين. فهذه التعريفات يسهل تفسيرها، كما أنها من غير الممكن أن تكون غير مفهومة من قبل العلماء والمتخصصين. فعلى الباحث الاستناد إلى إحدى التعريفات المعروفة علمياً ثم تحديد التعريف الإجرائي للمتغير.

معايير الأدب النظري والدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة في المعايير النظرية ركيزة أساسية للباحث فهي التي تفتح له أبواباً معرفية مغلقة وتبسط له الكثير من المفاهيم الشائكة، كما وأنها تربط دراسته بمنتج معرفي سابق. وقد أجمعت كتب البحث العلمي على ضرورة الربط بين الدراسة التي ينوي الباحث القيام بها، وبين المعرفة القائمة حول موضوع هذه الدراسة، وفي هذا الصدد كشفت دراسة وحيد (Waheed, 2013) حول الجودة في التعليم العالي للدول الصغرى، أن عملية مراجعة الأدب النظري عنصراً رئيساً في وسائل وأدوات البحث، وخاصة في المجالات الحديثة لا سيما وأن مراجعة الأدبيات تعد ضرورية نتيجة للانفجار المعرفي، واستحالة قراءة كل شيء لذلك فمن المناسب أن يتضمن البحث مراجعة للأدبيات ذات الصلة بالدراسة. فضرورة الأدب النظري تكمن حسب نتائج الدراسة في تزويد القارئ بإطار عام عن عمله (الصورة الأكبر) لما هو معروف عن الموضوع من خلال البحوث السابقة. وبناء عليه فإن مراجعة الأدبيات تخدم موضوع البحث، وبناء مبررات لدراسة المشكلة، ويجب أن تتوافر في الدراسات السابقة المعايير الآتية (Waheed, 2013):

- تحقيق عدة أهداف مثل تحقيق السياق العام للدراسة.

- توضيح مجال البحث.

- تبرير القرار بإجراء الدراسة.

- تلخيص الأدبيات الحالية وتحليلها بطريقة تسمح بعرض وجهة نظر جديدة.

في حين أكد البعض على أن مراجعة الأدب النظري يجب أن تكون وافية وحديثة وغير منحازة ومنظمة وأن تدعم المراجعة الحاجة لبحث جديد وأن يستخدم الباحث مصادر أولية كافية وتكون المراجع حديثة وذات علاقة، وقد وضعت مجموعة من المعايير المتعلقة بمراجعة الأدب النظري لها وهي (النعمي، 2008):

- هل جرت مراجعة شاملة للأدب المتعلق بمتغيرات الدراسة ؟

- هل طورت خلفية الدراسات السابقة لإظهار ما هو موجود من دراسات لا يحل المشكلة التي تقوم بصدها بالشكل الكاف ؟

- هل تكتفي مراجعة الأدب بعرض الدراسات بترتيب زمني تساعد القارئ في استيعاب الحقائق والقيام بالاستنتاجات حول علاقة الدراسات مع المشكلة ؟

إن مراجعة الدراسات السابقة، كما وضحت عمرو (2015) عملية مهمة لتجنب الأخطاء والوقوع في المشكلات التي تعرضت لها البحوث السابقة، وعدم التكرار غير المفيد، بالإضافة إلى عدم إضاعة الجهود في دراسة مشكلات وموضوعات بحثت بشكل جيد في دراسات سابقة. فأولى المعايير الخاصة بالدراسات السابقة كما يقول عبيدات وآخرون (2004) أن يقوم الباحث بمراجعة الدراسات السابقة، لأن ذلك يساعد في بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومجالاتها، ويقود إلى الابتعاد عن تكرار بحث سابق كذلك تساعد في الإلمام بالكثير من الأفكار والأدوات والإجراءات التي تساعد في حل مشكلة ما، كما أن مراجعة الدراسات السابقة يساهم في تعرف الباحث على الكثير من المراجع والمصادر المهمة لبحثه، مما يجنبه المزالق التي وقع فيها من سبقه من الباحثين الآخرين، فهي تستكمل الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة وبذلك تتكامل وحدة الدراسات والأبحاث العلمية.

معايير الطريقة وإجراءات الدراسة:

يشترط في هذه الإجراءات أن توصف بشكل تفصيلي، وتكون العينة كافية، والتعميم مناسباً والمتغيرات واضحة ومحددة، وأدوات جمع المعلومات قد تم وصفها وهي ذات فعالية. كما ويجب أن تعطي المعلومات الخاصة بثبات وصدق الأداة المستخدمة، وأن تحتوي الدراسة وصفاً دقيقاً لطريقة انتقاء العينة، وأن تبين إلى أي درجة تعتبر العينة ممثلة للمجتمع، وأن يتم عرض المادة دون تحيز أو تشويه (عمرو، 2015).

معايير النتائج:

ترتبط معايير النتائج بالغرض الذي تهدف إليه الدراسة وعادة يكون الغرض من النتائج هو عرض نتائج البحث بأقصى درجة من الوضوح، مع وصفٍ بسيطٍ وكاملٍ وواضحٍ. ثم إن معظم فصول النتائج يمكن تنظيمها في أربعة أقسام رئيسية ويوضح أبو علام (2007) وذلك:

- وصف العينة: والغرض منه تحديد المتغيرات التي استخدمت كوحدات لتحليل النتائج مثل النوع أو العمر أو الصف الدراسي وغيرها.

- إختبار الفرضية.

- دراسة الأسئلة الإضافية التي يمكن أن تكون قد ظهرت أثناء تحليل الدراسة الاستطلاعية.

بينما يركز الخطيب (2010) في دراسته لمعايير النتائج على محددات معينة يجب أن

يقوم بها الباحث وهي:

- إختبار كل فرضية على حدة.

- إختبار الدلالات التي تم شرحها.

- عرض النتائج بوضوح.

- أن تتضمن الرسالة الإحصاءات الوصفية المناسبة.
- أن يتناسب اختبار الدلالة المستخدمة مع الدراسة وتصميمها.
- تنظيم الجداول بطريقة يسهل دراستها.

معايير مناقشة النتائج:

تعتبر النتائج أهم غرض من أغراض البحث، ولكن عند العودة إلى الدراسات السابقة واستعراض نتائجها، ثم استعراض نتائج الدراسة التي يتم إجراؤها يجب أن لا تؤخذ كمسلمات بحتة، بل على الباحث بعد الانتهاء من عرض النتائج مناقشتها وربطها بنتائج الدراسات السابقة. والمناقشة هي جزء مهم للغاية في الرسالة بل ربما كانت أهم جزء لأنها فرصة الباحث للتحرك إلى أبعد من النتائج بحيث تتكامل فيها النظرية التي بدأ منها الباحث مع نتائج البحث والمناقشة الجيدة تحتوي العناصر الآتية كما أشارت أبو علام (2007):

- مراجعة لأهم نتائج الدراسة.
- الربط بين نتائج الدراسة ونتائج الدراسات السابقة.
- مضامين النتائج النظرية أو النظريات في مجال الرسالة.
- فحص دقيق للنتائج التي ترتب عليها قبول الفرض الصفري كلياً أو جزئياً.
- حدود البحث التي يمكن أن تؤثر في صدق النتائج، أو على قابلية النتائج للتعميم.
- التوصيات تكون في ضوء نتائج الدراسة.
- المقترحات لقيام ببحوث تالية.

معايير المراجع

تعد المراجع وسيلة الكاتب في توثيق المصادر التي يرجع إليها من بحوث ودراسات سابقة. وجميع المصادر التي يذكرها الباحث في المتن يجب أن تظهر في قائمة المراجع في نهاية

البحث وعلى الباحث الالتزام بالأساليب المتعارف إليها في الإشارة إلى المصادر حتى تكون مصادر دقيقة وكاملة ومفيدة للباحثين الآخرين والقراء وعليه:

- الإشارة للمراجع في متن الدراسة.
 - توافق المتن وقائمة المراجع: بحيث تظهر جميع المراجع التي ذكرت في المتن بقاء المراجع في نهاية الرسالة.
 - بناء قائمة مراجع دقيقة وكاملة ويكون الغرض من قائمة المراجع تمكين القارئ من الرجوع إلى المرجع واستخدامه والاستفادة العلمية منه.
 - الاختصارات: تتضمن المراجع الأجنبية بعض الاختصارات ولكن على الباحث الالتزام بالاختصارات المقبولة للكتب وغيرها من المنشورات حيث أورد دليل النشر (APA, 2001) بعض الاختصارات مثل: (الطبعة: ed: Edition).
 - مكان النشر: يتوجب على الباحث تحديد المدينة التي تم النشر فيها.
 - ترتيب المراجع في القائمة: يتم ترتيب المراجع في القائمة وفق ما يأتي:
- أ-ترتيب المراجع في قائمة المراجع العربية وفقا للاسم الأخير للمؤلف الأول، وفي المراجع الأجنبية وفقا للاسم الأخير للمؤلف الأول.
- ب-يتم الترتيب الهجائي حرفا بحرف كما هو موجود في المعاجم (أبو علام، 2007).
- معايير شكل الرسالة وإخراجها:**

يتكون متن الرسالة في كليات العلوم التربوية بشقيه من خمسة فصول تكون متقاربة في عدد صفحاتها. فيتناول الباحث في الفصل الأول مقدمة الدراسة ومشكلتها وأسئلتها، ومن ثم أهداف الدراسة، فالأهمية وفرضياتها. ثم يذكر مصطلحاتها وحدودها. أما الفصل الثاني فيتناول المفاهيم المعرفية لموضوع الرسالة من خلال الإطار النظري ثم ينتقل إلى الدراسات السابقة التي

تناولت موضوع الدراسة. أما الفصل الثالث فيخصص لدراسة الحالة وتحليلها وفق المنهج العلمي الذي اختاره ليناسب موضوع دراسته ويأتي في الفصل الرابع بنتائج الدراسة. أما الفصل الخامس فيأخذ على عاتقه مناقشة النتائج والتوصيات (جامعة جرش، 2019).

لغة الرسالة:

تمثل لغة الرسالة الروح الناطقة عن جوهر المكنون العلمي الذي تختزله صفحات الرسالة. فاللغة هي المحرك النابض الذي من خلاله يوصل الباحث فكرته وأهدافه ونتائجه للمتلقى. ومن هنا يجب على الطالب أن يكون حريصا وهو يكتب رسالته ويصوغ جملها بلغة سليمة من حيث الإملاء والترقيم والنحو والصرف والدلالة، ويكون دور المشرف في معظم الحالات تصحيح ما يقع فيه الطالب من أخطاء، وإلا فسيقضي المناقشون كل وقتهم في ذكر هذه الأخطاء دون التركيز على جوهر الرسالة ومنهجيتها (عمرو، 2015).

تدقيق الرسالة:

تدقيق الرسالة عمل شاق ومتعب لا سيما من الناحية اللغوية والتشكيلات. وهنا لا بد من القول أن هناك معايير يجب تحقيقها في الرسائل الجامعية، علما أن هذه المعايير فنية وإخراجية تتعلق بالشكل العام، ولا علاقة لها بجوهر الموضوع وأهدافه وأهميته ونتائجه. ومن هذه المعايير التي اتفق عليها لدى جمهور الباحثين والعلماء والمفكرين ما يلي: وضع مسافة بين الكلمة والتي تليها والسطر والذي يليه وكذلك حجم الورقة (A4)، وترقيم الصفحات إذ ترقم الصفحات الأولى بالحروف الأبجدية (أ ب ج د)، أما صفحات الرسالة فترقم بالأرقام العربية (1 2 3 4 5 ..).

ويتضمن هذا المعيار الصفحات الأولى التي تبدأ من الغلاف الذي يثبت عليه عنوان الرسالة باللغتين العربية والانجليزية، ثم اسم الباحث وتحت اسم المشرف، ثم وضع العبارة المخصصة في الرسائل المتمثلة في "قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة

الماجستير أو الدكتوراه في قسم/ كلية/ جامعة/ ثم السنة". وتأتي صفحة أعضاء لجنة المناقشة، من ثم صفحة التفويض، ثم صفحة الإهداء، ثم صفحة الشكر، ثم صفحة المحتويات والأشكال، ثم الملحقات ثم صفحة الملخص باللغة العربية تليها صفحة الملخص باللغة الإنجليزية (جامعة جرش، أيار، 2009).

الطباعة والإيداع

عند طباعة الرسالة وإيداعها في المكتبات يتم استخدام الأرقام العربية عوضاً عن الأرقام الهندية. فيوضع رقم الصفحة في الجهة اليسرى العليا ثم ترقيم الصفحات الأولى للرسالة قبل بداية الفصل الأول باستخدام الحروف الأبجدية لا الهجائية. وإذا كانت الكتابة باللغة العربية يكون حجم الخط 14 وحجم العناوين 16. ويجوز تصغير حجم الحرف إلى 12 داخل الجدول ويكون نوع الخط Simplified Arabic، ويترك هامش على اليمين بمقدار 3.5 سم وهامش اليسار 2.5 سم. أما إذا كانت الكتابة باللغة الإنجليزية، فيكون حجم الحرف 12 والعناوين الرئيسية 14 ويستخدم الحرف نفسه، أو أقل منه لكتابة المعادلات إذا كانت طويلة، ويكون نوع الخط Times New Romans. أما عناوين الجداول فيجب إعطاء كل جدول عنواناً مختصراً وواضحاً على أن يكون وصفاً جيداً لمحتوى الجدول (جامعة جرش، أيار، 2009).

استخدام الأشكال:

تستخدم الأشكال المختلفة في جميع الرسائل الجامعية بيد أن هذه الأشكال تخضع لمعايير أساسية يجب أن ينتبه إليها الباحث فالشكل الجيد كما أوضحت أبو علام (2007) هو الذي يمتاز بالبساطة والوضوح حيث أن الشكل الجيد يتمثل في الصفات الآتية:

- يضيف للنص ولا يكرره.
- يعرض الحقائق الأساسية فقط.

- يستبعد التفاصيل التي تشتت القارئ.
- سهل القراءة والفهم والغرض منه واضح تماما.
- منسجم مع غيره من الأشكال.

الجامعات الخاصة:

يواجه التعليم العالي في خلال السنوات الماضية، وخاصة مع مطلع الألفية الثالثة، تحديات تفرضها عليه مجموعة من التحولات العالمية، كالعولمة والتكتلات الإقليمية، والتجارة الحرة، وسرعة التواصل التقني والمعلوماتي. وتلثقي هذه التحولات، وما يواجه مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي من تحديات، تتصل بالزيادات العالية في نسب بطالة الخريجين، والتوجه نحو التخصص، وانحسار دور القطاع الحكومي، وتدني مساهمة قطاع الإنتاج في شؤون التعليم العالي (بوظانة، 2001)، وعدم مراعاة متطلبات سوق العمل من العمالة الماهرة والقادرة على مواكبة التحديات، وهذه الظاهرة نتج عنها كثير من التحديات التي تواجه الجامعات العربية اليوم، ومن أعقدها تحدي نوع التعليم وكفاءته (الكبيس، 2001). والسبب في ذلك أمران: الأول: كثرة الطلب على العلوم النظرية والآداب والحقوق من قبل الطلبة، وأما الثاني: فيتمثل في عدم قدرة السوق على استقبال هؤلاء الخريجين (آل سفران، 2015).

كانت بداية التعليم العالي في الأردن بإنشاء دار المعلمين في عمان وذلك عام (1958)، إذ يطلق عليها معاهد المعلمين، وفي بداية عقد السبعينات تطورت تلك المعاهد لتصبح كليات مجتمع، أما التعليم الجامعي فقد بدأ بتأسيس الجامعة الأردنية عام 1962، وفي عام 1989 أسست أول جامعة خاصة وهي جامعة عمان الأهلية، ومع مرور الوقت تزايد الاهتمام بالجامعات الخاصة في الأردن؛ إذ أصبح عدد الجامعات الخاصة في عام (2018)

عشرين جامعة وتنتشر في جميع أقاليم المملكة (موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2020).

يعد التعليم الجامعي الخاص البيئة التي يتحقق من خلالها أداء رسالة متميزة في مجالات المعرفة والفكر، وفي تكوين نخبة ثقافية من منظور ثقافة العصر، واحتياجات المجتمع وتوجهاته، وهو أيضا مركز للبحث العلمي الخلاق، الذي يسهم في إثراء المعرفة وتطويرها؛ لحل مشكلات المجتمع والإسهام في تنميته وتطويره (الصاوي، 2000). فيهدف التعليم العالي إلى أن يكون تعليماً نافعاً ومستمرًا يقدم لكل فرد ما يناسب قدراته وميوله، إلى جانب كونه حافزاً للإنجاز والجد والإنتاج، مع مراعاته لإيجاد مخرجات محلية من الطاقات والكفاءات التي يوظفها سوق العمل ويعمل على تطوير أدائها بالتدريب المستمر (الرشيد، 2007).

إن جودة التعليم تعنى أن يصبح التعليم أداة لتعزيز المهارات الضرورية في مجتمعات المعرفة، ويحتاج ذلك إلى مناهج أشمل وأكثر ملاءمة، وإلى مستوى جودة مرتفع لدى طلبة التعليم التقني، ومدرسين ومدربين أفضل، وعمليات تعلم واختبار، وكذلك إلى تحديد لمعايير التأهيل ومنح الشهادات، ومستوى أفضل من المراقبة والتقييم (علي، 2009).

وتأتي أهمية مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة على رأس منظومة التعليم في المجتمع نظراً للدور الذي تقوم به في تأهيل القوى البشرية في عالم يتصف بالتغير السريع، وفي ظل احتياجات سوق متطورة ومتسارعة، ولا يقتصر دور تلك المؤسسات على التأهيل فقط، بل يتعدى ذلك لمسيرة التنمية الشاملة من خلال تزويد سوق العمل باحتياجاته من الكوادر البشرية المؤهلة (الخطيب، 2006).

تلعب مؤسسات التعليم دوراً في إعداد الطلبة مهارياً واجتماعياً وأخلاقياً، وتكوين قدرات علمية وتكنولوجية، وتوفير قوى عاملة متعلمة وماهرة، واستيعاب المعارف والكفايات والمهارات

المطلوب مواكبتها طيلة حياتها العملية (عبد الله، 2003؛ عورتاني والجعفري وعزيز، 1998). وأشارت منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية إلى الدور الجديد للتعليم التقني والمهني في إضفاء الطابع الديمقراطي، وتعزيز التنمية الاجتماعية، والعمل على تنمية قدرة الأفراد (ذكور وإناث) على المشاركة الفعالة في تحديد الأهداف وتحقيقها، وتمكينهم من الوصول إلى الجوانب العلمية والتكنولوجية للحضارة المعاصرة، بطريقة تسمح لهم بفهم بيئتهم، وتمكنهم من العمل، والمساهمة في التنمية المستدامة عبر أعمالهم وأنشطتهم في شتى ميادين الحياة؛ بحيث يتشكل لدى الفرد عند تخرجه منظومة متكاملة من المستلزمات الضرورية لكل خريج، ولكن العديد من الدراسات أوضحت أن افتقار خريجي الجامعات إلى العديد من المهارات والقدرات نحو استخدام الحاسوب، وإتقان اللغة الانجليزية، والقدرة على إعداد التقارير، يعدّ من أهم المعوقات الكامنة أمام اندماج الخريجين في سوق العمل (السيد، 2017).

يمثل التعليم العالي الحكومي والخاص أحد المراحل التعليمية المتميزة في وعي المجتمع، وأن الاهتمام به يشكل أحد المظاهر المهمة للنهضة الحضارية، باعتباره الرصيد الاستراتيجي لأية دولة، وعلى الرغم من الاهتمام المستمر بالتعليم العالي من خلال محاولات الإصلاح والتطوير، فإنه ما زالت هناك العديد من المشكلات والتحديات مثل تحدي العولمة، وتحدي النهوض بالتعليم لتحقيق حاجات ومتطلبات المجتمع، وتحدي الثورة المعلوماتية وبما قدمته من منجزات علمية تكنولوجية، هذا إلى جانب التحديات المرتبطة بالتمويل ومدى القدرة على الاستجابة لحاجات سوق العمل المتنامية، خاصة مع دخول القرن الحادي والعشرين، حيث تجد كل دولة في عالم مختلف عما كان عليه في القرن العشرين (حسان وآخرون، 2008).

إن تلك المشكلات وغيرها أثرت في أهداف المؤسسات التعليمية ووظائفها، حيث أُلقي عليها مسؤولية قيادة المجتمع لمواجهة تلك المشكلات والتحويلات في المجتمع، ومواكبة التطورات

الحادثة على المستويين القومي والعالمى، بإعداد الطلبة وإكسابهم مهارات وأساليب تفكير التعامل مع هذا المجتمع لملاحقة التطور العلمى والتكنولوجى فى عصر الأقمار الصناعىة، وهندسة الجينات، والتحكم من بعد، وبذلك تغيرت أهداف التعليم الجامعى ووظائفه - خاصة الجامعى - لتوائم مطالب هذا العصر (حسان وآخرون، 2008).

ومع تعقيد الثقافة والحياة اتسعت مسؤوليات تلك المؤسسات، وأصبحت تهدف إلى إعداد كوادر قيادية فى مختلف التخصصات، والإعداد للمهن المختلفة، والبحث العلمى، والإنتاج الفكرى، وتوليد المعرفة والتنشئة الفكرية والثقافية والحضارية، وخدمة البيئة والمجتمع. أى أنها أصبحت تهدف إلى نقل المعرفة عن طريق التدريس، ونقدها عن طريق الدراسات التحليلية والإضافة إليها، عن طريق البحث العلمى وإعداد الباحثين، ومشاركة الهيئات المختصة لحل المشكلات الأساسية التى تواجه المجتمع (شحاته، 2004).

أهمية الجامعات الخاصة:

تبرز أهمية الجامعات الخاصة فى تنمية التعليم العالى إلى تطبيق السياسات الآتية (حسان وآخرون، 2008):

- زيادة الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالى، بما يتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وحاجات مناطق المملكة المختلفة.
- تطوير نظم مؤسسات التعليم العالى ومناهجها وبرامجها، بما يتفق ومتطلبات واحتياجات سوق العمل.
- تحسين الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم العالى.
- زيادة إسهام القطاع الخاص فى تحقيق الأهداف الوطنية لقطاع التعليم العالى.
- التوسع فى برامج خدمة المجتمع التى تقدمها مؤسسات التعليم العالى.

- زيادة الاهتمام بالبحث العلمي والتطوير في مؤسسات التعليم العالي.
- تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي لجميع برامج مؤسسات التعليم العالي.
- تطوير أطر التعاون والتفاعل بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الأهلي.

جامعة جرش:

أحدى الجامعات الخاصة في الأردن والتي تحمل اسم مدينة أسست في عهد الاسكندر الأكبر في القرن الرابع قبل الميلاد، وتعني " المكان كثيف الشجر"، أهلاً بكم في جامعة جرش بعقبها وتاريخها الراسخ، جرش الحضارة الرومانية، والحضارة العربية والإسلامية، جرش التاريخ، والهندسة التي أعجزت جهاذة المهندسين، جرش العمارة التي استلهم من شموخها كبار المعماريين في العالم، وعلى نسقها بنيت أكبر وأغنى مدن الدنيا، من روما إلى واشنطن العاصمة، جرش الماء والخضرة، جرش وادي الذهب والجمال، جرش القيروان والبركتين، جرش الغابات والوديان، جرش السياحة والزراعة (موقع جامعة جرش، 2020).

- الرؤية: التميز في مجالات التعليم والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، والإرتقاء لمصاف الجامعات المرموقة محلياً وإقليمياً و عالمياً.

- الرسالة: المساهمة في بناء مجتمع المعرفة وتطوره من خلال إيجاد بيئة جامعية، وشراكة مجتمعية محفزة للإبداع، وحرية الفكر والتعبير، ومواكبة التطورات التقنية في مجال التعليم، ومن ثم رفد المجتمع بما يحتاجه من موارد بشرية مؤهلة وملائمة لاحتياجات سوق العمل.

- القيم الجوهرية:

تلتزم الجامعة بترسيخ القيم الجوهرية الآتية:

1. الإلتزام الإجتماعي والأخلاقي.

2. الانتماء.

3. العدالة والمساواة.

4. الإبداع.

5. الجودة والتميز.

6. الشفافية والمحاسبة.

7. الحرية المنضبطة.

8. المستقبلية.

ثانياً: الدراسات السابقة

قام الباحث بعرض الدراسات السابقة التي تمكن من الوصول إليها، والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث تم عرضها وفق تسلسلها الزمني، من الأقدم إلى الأحدث:

- الدراسات العربية:

هدفت دراسة درار (2008) لتعرف على إتجاهات البحث العلمي في مجال الاتصال بالسودان: دراسة وصفية تحليلية للرسائل العلمية في مجال الاتصال بالجامعات السودانية على مستوى درجتي الماجستير والدكتوراه في الفترة من 31-1991 يناير 2006، ومن ثم توفير كم من المعلومات للباحثين، إضافة إلى إعداد قائمة ببليوجرافية بالرسائل المنجزة في مجال الاتصال بالجامعات السودانية، وقد اعتمد الباحث في الشق الأول لهذه الدراسة على أسلوب الحصر الشامل، مع استخدام أسلوب العينة في الشق الثاني ولجمع البيانات الأولية المتعلقة بالدراسة استخدم الباحث أداة تحليل المضمون كأداة أساسية بهدف التعرف على اتجاهات الرسائل وميولها في الاجراءات المنهجية المتبعة، إضافة إلى أداتي الاستبيان والمقابلة العلمية كأدوات مساعدة، وبعد إجراء التحليل الإحصائي تبين أن هناك عدم تنسيق بين كليات الاعلام وأقسامها بالجامعات السودانية، الأمر الذي أدى إلى تكرار الجهود البحثية خاصة في رسائل الماجستير. فالبحوث في كل تخصص تتشابه إلى حد بعيد، وهناك نمطية في استخدام مفهوم الدراسة مع خلط بين المفاهيم والمصطلحات القياسية الأخرى كالأثر والفاعلية والوظيفة والاتجاه وأساليب الممارسة.

وقامت دراسة الهزيمة(2010) في جامعتي اليرموك والتكنولوجيا الاردنية. وهدفت الدراسة إلى معرفة دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات للتطوير. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والتكنولوجيا الأردنية.

ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (60) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى أن دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي كانت بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الجنس والجامعة والرتبة الاكاديمية، وعدم وجود فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الجنس والجامعة والرتبة الاكاديمية، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة.

وقامت دراسة مناعي (2011) بدراسة في الاردن هدفت إلى التعرف على دور الجامعات الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها، وقد قامت الباحثة بتطوير استبانة كأداة لجمع المعلومات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبعد إجراء التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها وجود درجة عالية من التقدير لدور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين، وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مجالي سياسات البحث العلمي والإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح القادة الأكاديميين من الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، على كل مجال من مجالات الأداة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، وبناءً على النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات.

وهدفنا دراسة الدباس (2011) إلى التعرف على معوقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وعلاقتها بدافعيتهم، واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، ولقد أظهرت نتائج الدراسة بأن هنالك معوقات في البحث العلمي تواجه طلبة الدراسات

العليا في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، صنفت ضمن ثلاثة مجالات إدارية ومالية وفنية، تؤثر سلباً على مسيرتهم الأكاديمية في البحث العلمي ومن أهم هذه المعوقات: وجود الوساطة والمحسوبية في الجامعة، وعدم توافر الكتب والأبحاث المترجمة للعربية من مصادر أجنبية، وجمود القوانين والأنظمة والتعليمات الخاصة بالدراسات العليا، وكثرة أعداد الطلبة داخل الشعبة الواحدة. كما بينت النتائج أن تأثير هذه المعوقات على طلبة الدراسات العليا كان بدرجة متوسطة، وأن مستوى الدافعية الدراسية لدى طلبة الدراسات العليا كان متوسطاً، في حين كان تحصيلهم الأكاديمي جيد جداً.

واجريت دراسة سمارة والتل (2012) في الاردن هدفت إلى التعرف على تقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة لواقع ممارسات البحث العلمي بجامعتهم، وإلى الكشف عن أثر متغيرات الدراسة التصنيفية (صفة الكلية، والرتبة الأكاديمية، والخدمة في التدريس الجامعي)، ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبعد اجراء التحليل الاحصائي توصلت الدراسة إلى أن اعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة يقدرون واقع ممارسات البحث العلمي في جامعتهم على مستوى كل مجال والمجالات ككل بدرجة متوسطة، باستثناء مجال مشاركة أعضاء هيئة تدريس في البحث العلمي(الذي جاء بدرجة منخفضة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات هذه التقديرات على مستوى المجالات ككل تعزى لأثر متغيرات الدراسة التصنيفية (صفة الكلية، والرتبة الاكاديمية، والخدمة في التدريس الجامعي).

وهدفنا دراسة عسيري (2012) إلى التعرف على صعوبات البحث العلمي (المنهجية/ الإحصائية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لهذه الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس

بكلية التربية بجامعة أم القرى. واستخدام الباحث استبانة لجمع بيانات الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: لقد كان المتوسط الحسابي للصعوبات البحثية لطلاب الماجستير في كل من المحاور (المدخل للدراسة، الخلاصة والنتائج، المراجع والتوثيق) بدرجة متوسطة، ووجد الباحث فروقاً دالة احصائياً بين المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمتغير الدرجة العلمية أستاذ مساعد وأستاذ مشارك لصالح الدرجة العلمية استاذ.

وقامت أبو صبحة (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبلغ مجتمع الدراسة (3124) عضو هيئة تدريس ولغرض تحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتوزيعها على عينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية تكونت من (269) عضو هيئة تدريس من جامعتين أحدهما حكومية والأخرى خاصة، وقد استجاب (181) عضو هيئة تدريس من الذكور، و(88) عضو هيئة تدريس من الإناث على الاستبانة، وبعد تطبيق الاستبانة وتحليل النتائج أظهرت النتائج أن مستوى الاهتمام بالبحث العلمي لرؤساء الأقسام الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كان منخفضاً، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الاهتمام بالبحث العلمي لرؤساء الأقسام تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية، وجاءت لصالح فئة الأستاذ المساعد، وتبعاً لمتغير السلطة المشرفة وجاءت لصالح الجامعات الخاصة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاهتمام بالبحث العلمي لرؤساء الأقسام تبعاً لمتغير الجنس، وبتغير نوع الكلية.

وقامت سالم (2017) بدراسة هدفت التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي،

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة والبالغ عددهم (254) بواقع (211) ذكور، و(43) إناث، ومن جميع طلبة الدراسات العليا فيها والبالغ عددهم (3085) بواقع (692) ذكور، و(357) إناث، وتكونت عينة الدراسة من (486) طالب ماجستير ودكتوراه من الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة بواقع (252) ذكور، و(234) إناث، و(84) رئيس قسم أكاديمي من الجامعات الحكومية والخاصة وذلك بواقع (64) ذكور، و(20) إناث، واستخدمت الاستبانة لتحقيق أغراض الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المشكلات الفنية والإدارية والمالية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة، وأن درجة المشكلات الفنية والإدارية والمالية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية كانت متوسطة، وأيضاً احتلت المشكلات المالية الرتبة الأولى، وكانت بدرجة مرتفعة، في حين احتلت المشكلات الإدارية والفنية الرتبتين الثانية والثالثة على التوالي، وأظهرت أيضاً وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المشكلات الفنية والإدارية والمالية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

- الدراسات الأجنبية:

أجرت عابدين (Abiddin, 2007) دراسة حالة في ماليزيا هدفت إلى التعرف على آراء وتصورات طلاب الدراسات العليا حول موضوعي الإشراف الأكاديمي والمشكلات التي تواجههم في برامج الدراسات العليا في جامعة بوترا الماليزية (UPM). ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع منهجية البحث النوعي من خلال إجراء مقابلات معمقة in-depth interviews مع عينة مكونة من (12) طالباً من طلاب الدراسات العليا في مختلف كليات الجامعة، وبعد تحليل

البيانات توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يعانون من قلة أعداد المشرفين الأكاديميين، وضيق الوقت، وتدني مستوى المساقات رغم كثرتها، وأيضاً توصلت الدراسة إلى أن الروتين والبيروقراطية كانت من أهم مشكلات طلاب الدراسات العليا في هذه الجامعة.

وأجرى نينتي (Nenty, 2009) دراسة هدفت إلى تفصي المشكلات التي تواجه البحث ومشكلات المهارات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في التربية في جامعة بينتسوانا في أفريقيا الجنوبية، وتم اختيار عينة مكونة من (78) طالباً من خريجي التعليم العالي المسجلين لمادة مشروع بحث التخرج لعام (2006)، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي يواجهها الطلبة تتعلق باختيار مشكلة البحث، وامتلاك المهارات البحثية والإحصائية اللازمة لإجراء البحوث، كحساب تحليل التباين الأحادي، وأن معظم يتم توجيههم هو نحو البحوث النوعية وليست الكمية، وأن الباحثين الذكور يميلون إلى البحوث الكمية أكثر من الإناث اللواتي يتجهن للبحوث النوعية.

قام روجرز وإياتون وفوس (Rogers, Eaton & Voos, 2013) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في الجامعات الأمريكية. استخدمت الدراسة منهجية دراسة الحالة حيث تم اختيار (8) جامعات أمريكية تقدم برامج الدراسات العليا للطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام تحليل الوثائق الرسمية. وكشفت نتائج الدراسة أن طبيعة العلاقة بين مشرفي رسائل الماجستير والدكتوراه وبين الطلبة يسودها حوار ونقاش وجدل بين المشرف والطالب، من أجل الوصول إلى توافق في الرأي حول طبيعة البحث والعنوان وطريقة الحصول على البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة.

أجرى غابلينسكي (Gablinske, 2014) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على الجوانب الانفعالية والمعرفية في العلاقة بين الطلبة وعضو هيئة التدريس. استخدمت الدراسة منهجية الحالة الواحدة، حيث قام الباحث بملاحظة ديناميكية العلاقة بين عضو هيئة التدريس والطالب من خلال تطوير مجموعة من المؤشرات التي تقيس طبيعة العلاقة. أظهرت نتائج الدراسة أن الجوانب الانفعالية والمعرفية جزء مهم من العلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس. وكشفت النتائج أن الاحترام والود وأخذ الرأي والحوار والنقاش كانت من أهم مؤشرات بناء علاقة إيجابية بين الطرفين.

وقام روبيلز (Robels, 2016) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى تعرف العلاقة بين البحث العلمي وجودة التدريس في الجامعات. استخدمت الدراسة المنهجية النقدية المستندة إلى مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت طبيعة العلاقة بين عضو هيئة التدريس والطلبة في أثناء كتابة الأبحاث العلمية والرسائل. تكونت عينة الدراسة من (13) دراسة سابقة تم الحصول عليها بعد مراجعة عدد من قواعد البيانات العلمية والأكاديمية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام تحليل المحتوى. كشفت نتائج الدراسة أن العلاقة الإرشادية بين عضو هيئة التدريس والطلبة أثناء الإشراف على الأبحاث العلمي والرسائل تنقسم إلى ثلاثة أنواع: العلاقة الإيجابية والتي تقوم على تبادل الآراء والحوار والنقاش بين عضو هيئة التدريس والطالب، العلاقة السلبية والتي تتصف بفرض عضو هيئة التدريس لرأيه على الطالب دون أي نوع من الحوار أو الجدل، عدم وجود علاقة واضحة بين عضو هيئة التدريس وبين الطالب.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد مراجعة الدراسات السابقة تبين للباحث ما يلي:

تباينت الدراسة فيما يتعلق بهدف الدراسة؛ إذ أن هناك دراسات تناولت اتجاهات البحث العلمي مثل دراسة درار (2008)، في حين هدفت دراسات أخرى للتعرف على دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي مثل دراسة الهزيمة (2010) و دراسة مناعي (2011)، وجاءت دراسات أخرى للتعرف على معوقات البحث العلمي وصعوباته ومشكلاته مثل دراسة الدباس (2011)؛ عسيري (2012)؛ وسالم (2017)؛ نينتي (Nenty, 2009)؛ عابدين (Abiddin, 2007)، كما أن هناك دراسات أخرى هدفت للتعرف على آراء وتقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع البحث العلمي ومنها دراسة سمارة والنث (2012) ودراسة أبو صبحة (2015)، وحاولت دراسات أخرى التعرف على طبيعة العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس المشرفين على البحث العلمي وطلبة الدراسات العليا مثل دراسة روجرز وإياتون وفوس (Rogers, Eaton & Voos, 2013) ودراسة الأمريك ، غابلينسكي (Gablinske, 2014) وروبيلز (Robels, 2016)، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات التي اهتمت بوصف البحث العلمي.

اتبعت غالبية الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، ما عدا دراسة الدباس (2011) التي اتبعت المنهج الوصفي المسحي الارتباطي ودراسة (Abiddin, 2007) التي اتبعت منهج البحث النوعي، واتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة بأنها اتبعت المنهج الوصفي التحليلي ذي العلاقة الارتباطية.

وفيما يتعلق باختيار عينة الدراسة فقد تباينت الدراسات السابقة؛ إذ أن هناك دراسة تم إجراءها على عينة من أعضاء هيئة التدريس والقادة الأكاديمية مثل دراسة الهزيمة (2010)

ودراسة مناعي (2011) ، ودراسة سمارة والنث (2012) و دراسة عسيري (2012)، ودراسة أبو صبحة (2015)، في حين أن هناك دراسات أخرى استهدفت عينة من طلبة الدراسات العليا مثل دراسة عابدين (Abiddin, 2007)، ودراسات جمعت بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة الدراسة كعينة منها دراسة سالم (2017) ودراسة روجرز وإياتون وفوس (Rogers, Eaton & Voos, 2013)، كما تم تطبيق دراسات أخرى على عينة من الأبحاث والرسائل العلمية مثل دراسة درار (2008) ودراسة الدباس (2011)، وتميزت دراسة نينتي (Nenty, 2009) بأنها استهدفت عينة من خريجي التعليم العالي، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات التي اختارت أعضاء هيئة التدريس.

غالبية الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ما عدا دراسة درار (2008) التي جمعت بين المقابلة والاستبانة، والدراسات التي استخدمت المنهجية الوصفية النقدية المستندة إلى مراجعة قواعد البيانات.

في ضوء ما سبق أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة من خلال بحثها في موضوع " تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وعلاقتها في تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ". والتي تعتبر من الدراسات الرائدة في الوطن العربي والتي تثري المكتبة العربية في مثل هذا الموضوع الذي من المؤمل أن يسهم في تطبيق المنهج العلمي، مما قد يسهم في تحسين والمستوى العلمي لدى الطلبة في جميع المؤسسات التعليمية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحديد مجتمع الدراسة واختيار عينتها بالإضافة إلى وصف لأداة الدراسة والخطوات التي استخدمت للتحقق من صدق هذه الأدوات وثباتها وإجراءات الدراسة، والطرق الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج.

منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في دراسته على المنهج الوصفي ذي العلاقة الارتباطية في التعرف على تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وعلاقته في تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش والبالغ عددهم (187) عضو هيئة تدريس.

عينة الدراسة

تمّ اختيار عينة الدراسة بغرض تطبيق الإستبانة، بالطريقة القصدية وذلك نظراً لمحدودية مجتمع الدراسة وبلغ عدد أفراد العينة (118) عضو هيئة تدريس؛ والجدول (1) يوضّح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	62	52.5%
	أنثى	56	47.5%
التخصص	انساني	55	46.6%
	علمي	63	53.4%
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	52	44.1%
	أستاذ مشارك	19	16.1%
	أستاذ	47	39.8%
الخبرة في مجال التدريس الجامعي	10 سنوات فأقل	88	74.6%
	أكثر من 10 سنوات	30	25.4%
	المجموع	118	100.0%

أداة الدراسة

بههدف الكشف عن تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وعلاقته في تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فقد تمّ تطوير أداة خاصة بهذه الدراسة، بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة مثل دراسة درار (2008)، ودراسة سمارة والنل (2012)، ودراسة عسيري (2012)، و دراسة خليفة وأحمد (2014)، ودراسة القرالة (2017) ودراسة خدنة (2018)، وتكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (44) فقرة موزعة على أربعة مجالات، الملحق رقم (4) فقرة موزعة على النحو الآتي:

الجزء الأول: المعلومات الأولية، وتشمل:

- الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).
- التخصص، وله فئتان (إنساني، علمي).
- الرتبة الأكاديمية، ولها ثلاثة مستويات (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).
- الخبرة في مجال التدريس الجامعي، ولها فئتان (10 سنوات فأقل، أكثر من 10 سنوات).

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة، وتشمل:

القسم الأول: تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير، ويتكون من المجالات الآتية:

- المجال الأول: هدف طالب الماجستير من رسالته، ويتكون من (15) فقرة.
- المجال الثاني: متابعة المشرف لعمل الطالب، ويتكون من (8) فقرات.
- المجال الثالث: إجراءات المناقشة، ويتكون من (11) فقرة.

القسم الثاني: تطوير المستوى العلمي للطلبة، ويتكون من (10) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

أ. صدق المحتوى لأداة الدراسة

تمّ التحقق من صدق المحتوى لأداة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وعلاقته في تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بعرضها على مجموعة مؤلفة من عشرة أعضاء هيئة تدريس من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات (إدارة تربوية، الفلسفة في أصول التربية، مناهج وطرائق تدريس، والقياس والتقويم، واللغة العربية) في جامعة اليرموك وجامعة جرش (ملحق 3)، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة من حيث، وضوح الفقرات، والصيغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وانتمائها للمجال الذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يروونه مناسباً على الفقرات.

حيث تم تعديل فقرات الاستبانة على نحو التالي:

- المجال الأول: هدف طالب الماجستير من رسالته، وتم اضافة (8) فقرات.
- المجال الثاني: متابعة المشرف لعمل الطالب، وتم اضافة فقرتين
- المجال الثالث: إجراءات المناقشة، وتم اضافة فقرة
- القسم الثاني: تطوير المستوى العلمي للطلبة، وتم حذف (5) فقرات

ب. صدق البناء:

- تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (25)، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل بين (0.39-0.73)، ومع المجال (-0.34-0.82) والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول(2): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
.44(*)	.62(**)	25	.54(**)	.65(**)	13	.65(**)	.74(**)	1
.67(**)	.82(**)	26	.39(*)	.45(*)	14	.56(**)	.70(**)	2
.46(**)	.45(*)	27	.63(**)	.64(**)	15	.64(**)	.78(**)	3
.60(**)	.56(**)	28	.67(**)	.59(**)	16	.41(*)	.42(*)	4
.56(**)	.41(*)	29	.42(*)	.49(**)	17	.63(**)	.67(**)	5
.48(**)	.67(**)	30	.61(**)	.74(**)	18	.41(*)	.51(**)	6
.45(*)	.63(**)	31	.73(**)	.81(**)	19	.47(**)	.57(**)	7
.66(**)	.79(**)	32	.41(*)	.42(*)	20	.52(**)	.73(**)	8
.57(**)	.52(**)	33	.68(**)	.80(**)	21	.69(**)	.47(**)	9
.44(*)	.39(*)	34	.70(**)	.74(**)	22	.40(*)	.34(*)	10
			.64(**)	.67(**)	23	.39(*)	.36(*)	11
			.66(**)	.78(**)	24	.50(**)	.59(**)	12

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم

يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير	إجراءات المناقشة	متابعة المشرف لعمل الطالب	هدف طالب الماجستير من رسالته	
			1	هدف طالب الماجستير من رسالته
		1	.701(**)	متابعة المشرف لعمل الطالب
	1	.807(**)	.636(**)	إجراءات المناقشة
1	.896(**)	.908(**)	.891(**)	تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير الى درجة مناسبة من صدق البناء.

- تطوير المستوى العلمي للطلبة

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (12)، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.40-0.88)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(4): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة
.40(*)	1
.73(**)	2
.65(**)	3
.70(**)	4
.75(**)	5
.84(**)	6
.88(**)	7
.73(**)	8
.80(**)	9

معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة
.69(**)	10

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

- ثبات أداة الدراسة:

تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (25)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (5) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (5): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
هدف طالب الماجستير من رسالته	0.91	0.85
متابعة المشرف لعمل الطالب	0.88	0.80
إجراءات المناقشة	0.87	0.83
تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير	0.90	0.92

تطوير المستوى العلمي للطلبة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من ()، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين اذ بلغ

(0.92)، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ (0.88) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، ولتحويل السلم الخماسي إلى سلم ثلاثي تم استخدام المعادلة الآتية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 = \frac{5-1}{3}$$

وبذلك أصبحت تقديرات الإجابة كما يأتي:

من 1.00 - 2.33	قليلة
من 2.34 - 3.67	متوسطة
من 3.68 - 5.00	مرتفعة

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغيرات الشخصية، وتشمل الجنس، والتخصص، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في مجال

التدريس الجامعي).

- المتغير المستقل: تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش، ويشمل المجالات الآتية: المجال الأول: هدف طالب الماجستير من رسالته، والمجال الثاني: متابعة المشرف لعمل الطالب، المجال الثالث: إجراءات المناقشة.
- المتغير التابع: تطوير المستوى العلمي للطلبة.

إجراءات الدراسة:

- قام الباحث بعدد من الإجراءات خلال القيام بالدراسة وهي كالاتي:
- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها والهدف منها.
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- إعداد وتطور أداة الدراسة وهي: استبانة ، والتأكد من صدقها وثباتها ومن صلاحيتها للتطبيق.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة، موجه من عمادة العلوم التربوية في جامعة جرش الملحق (4).
- تطوير الاستبانة إلكترونياً، وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة من خلال تطبيقات الفيس بوك، والواتس أب، والأيميل، بعد شرح هدف الدراسة لهم، وكيفية ملء الاستبانة.
- الطلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة عن فقرات الاستبانة، كما يرونها معبرة عن وجهة نظرهم بكل صدق وموضوعية. وذلك بعد أن تمت إحاطتهم علماً أن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
- إدخال استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ذاكرة الحاسوب، وذلك بهدف المعالجة الإحصائية لها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- الوصول إلى إجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشة نتائجها.

- تقديم توصيات الباحث في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها.

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة وفقراتها، مع

مراعاة ترتيب المجالات ثم الفقرات في ضوء المجالات التي تتبع لها تنازلياً وفقاً

لمتوسطاتها الحسابية.

- تمّ تطبيق اختبار (Independent Samples t-Test) واختبار التباين الأحادي

(ANOVA) للتعرف على الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً

للمتغيرات الشخصية.

- تمّ استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) للتعرف على

طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في الدراسة الحالية.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الحالية والتي تهدف إلى تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وعلاقته في تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وذلك على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم	الرتبة
مرتفعة	0.48	3.72	هدف طالب الماجستير من رسالته	1	1
مرتفعة	0.62	3.72	إجراءات المناقشة	3	2
متوسطة	0.65	3.52	متابعة المشرف لعمل الطالب	2	3
متوسطة	0.49	3.67	الأداة ككل		

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3.52-3.72)، حيث جاء مجال هدف طالب الماجستير من رسالته، وإجراءات المناقشة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.72) بانحراف معياري (0.48) بدرجة مرتفعة، بينما جاء مجال متابعة المشرف لعمل الطالب في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.52) بانحراف معياري (0.65) بدرجة

متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لتطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير ككل (3.67) بانحراف معياري (0.49) بدرجة متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: هدف طالب الماجستير من رسالته

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بهدف طالب الماجستير من رسالته مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	إذا كان طالب الماجستير من المتفوقين علمياً، فإن هذا ينعكس إيجاباً على رسالته	3.92	0.93	مرتفع
2	6	رسائل الماجستير أعمق طرحاً من أبحاث البكالوريوس	3.86	0.74	مرتفع
3	1	يقنصر البحث العلمي لطالب الدراسات العليا على رسالة الماجستير	3.85	1.01	مرتفع
3	7	رسائل الماجستير ذات قيمة علمية	3.85	0.79	مرتفع
5	2	يبدل طالب الدراسات العليا مجهوداً علمياً كبيراً في إنجاز رسالته	3.77	0.97	مرتفع
6	15	يجد طالب الماجستير صعوبة في الحصول على موضوع جدير بالبحث	3.75	0.85	مرتفع
7	3	يختار طالب الدراسات العليا موضوع رسالته لأنه موضوع جدير بالبحث	3.74	0.98	مرتفع
8	8	رسائل الماجستير تصلح لأن تكون مرجعاً علمياً	3.73	0.86	مرتفع
9	4	يختار طالب الدراسات العليا موضوع رسالته باقتراح من المشرف	3.71	0.90	مرتفع
10	5	تتسم مواضيع دراسات الماجستير في الغالب بالجدية في الطرح	3.70	0.90	مرتفع
11	14	طلبة الماجستير غير متمكنين من مناهج البحث العلمي بشكل كبير	3.67	0.83	متوسط
12	13	تتصف برامج الماجستير بضعفها بالجانب البحثي التطبيقي	3.66	0.99	متوسط
13	9	توجد سرقات علمية في رسائل الماجستير	3.58	0.96	متوسط
14	11	يقل الجهد المبذول من طالب الماجستير في رسالة تخرجه لأنه يعلم يقيناً أنها لن تستثمر في خدمة قضايا الإنسان والمجتمع	3.57	1.00	متوسط
15	10	تهتمس البحوث الإنسانية والاجتماعية لأنها ليست ذات قيمة علمية	3.41	0.93	متوسط
		المجال ككل	3.72	0.48	مرتفع

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3.41-3.92)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "إذا كان طالب الماجستير من المتفوقين علمياً، فإن هذا ينعكس إيجاباً على رسالته" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.92) بانحراف معياري (0.93) بمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "تتمش البحوث الإنسانية والاجتماعية لأنها ليست ذات قيمة علمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.41) بانحراف معياري (0.93) بمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لهدف طالب الماجستير من رسالته ككل (3.72) بانحراف معياري (0.48) بمستوى مرتفع.

المجال الثاني: متابعة المشرف لعمل الطالب

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة بمتابعة المشرف لعمل الطالب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	يمنح المشرف طالب الماجستير الذي يشرف عليه الوقت الكافي لمناقشة عمله وتوجيهه.	3.98	0.76	مرتفع
2	17	يتطلب إنجاز رسالة الماجستير من المشرف المتابعة المستمرة	3.94	0.67	مرتفع
3	22	يتخلى المشرف عن طالب الماجستير إذا اكتشف أنه قام بسرقة علمية مؤكدة	3.69	1.12	مرتفع
4	20	إذا لم يلتزم طالب الماجستير بتقديم عمل مقبول، فإن المشرف يطلب إعادته	3.57	0.99	متوسط
5	18	الأساتذة المشرفون على رسائل الماجستير ذوي كفاءات علمية متدنية	3.40	1.08	متوسط
6	19	يجد الأساتذة المشرفون صعوبة في توجيه طلبة الماجستير في مجال البحث العلمي لإنجاز رسائلهم	3.34	0.91	متوسط
7	23	يتصف الأساتذة المشرفون على رسائل الماجستير بعدم الجدية في الإشراف	3.24	1.30	متوسط
8	21	إذا اكتشف المشرف أن الطالب الذي يشرف عليه	2.99	1.27	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		قام بسرقة علمية فإنه يتغاضى عن الأمر			
المجال ككل					
			3.52	0.65	متوسط

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2.99-3.98)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على "يمنح المشرف طالب الماجستير الذي يشرف عليه الوقت الكافي لمناقشة عمله وتوجيهه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.98) بانحراف معياري (0.76) بمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (21) ونصها "إذا اكتشف المشرف أن الطالب الذي يشرف عليه قام بسرقة علمية فإنه يتغاضى عن الأمر" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.99) بانحراف معياري (1.27) بمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لمتابعة المشرف لعمل الطالب ككل (3.52) بانحراف معياري (0.65) بمستوى متوسط.

المجال الثالث: إجراءات المناقشة

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بإجراءات المناقشة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	34	يلعب تمكن الطالب من تقديم عمله بصورة جيدة دوراً في منحه نتيجة جيدة	4.04	0.77	مرتفع
2	24	تسهل إجراءات مناقشة رسالة الماجستير، إذا كان المشرف ذو منصب إداري	3.91	0.96	مرتفع
3	25	تسهل إجراءات مناقشة رسالة الماجستير، لأن المشرف لديه علاقات جيدة مع الإدارة	3.77	0.93	مرتفع
4	26	تسهل إجراءات مناقشة رسالة الماجستير، لأن الطالب له علاقات جيدة مع الإدارة	3.76	1.04	مرتفع
5	33	تخضع نتيجة المناقشة فقط لجودة العمل العلمي للطالب	3.74	0.93	مرتفع
6	29	يتم مناقشة رسالة الماجستير بالتركيز على الجانب التطبيقي	3.72	0.87	مرتفع
7	27	ليس هناك فرق بين الطلبة في الإجراءات الإدارية اللازمة لمناقشة رسالة الماجستير	3.68	0.90	مرتفع
7	28	يتم مناقشة رسالة الماجستير بالتركيز على القيمة العلمية للموضوع	3.68	0.99	مرتفع
9	30	تأخذ المجاملات قسطاً كبيراً في مناقشات رسائل الماجستير	3.59	1.10	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	31	تخضع النتيجة الممنوحة للطالب بعد المناقشة إلى تأثير المشرف على لجنة المناقشة	3.53	0.94	متوسط
11	32	يتساهل المناقشون مع الطالب ويمنحونه نتيجة جيدة لاعتبارات غير علمية	3.47	1.14	متوسط
المجال ككل					مرتفع
			3.72	0.62	مرتفع

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3.47-4.04)، حيث جاءت الفقرة رقم (34) والتي تنص على "يلعب تمكن الطالب من تقديم عمله بصورة جيدة دورا في منحه نتيجة جيدة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.04) بانحراف معياري (0.77) بمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (32) ونصها "يتساهل المناقشون مع الطالب ويمنحونه نتيجة جيدة لاعتبارات غير علمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.47) بانحراف معياري (1.14) بمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لإجراءات المناقشة ككل (3.72) بانحراف معياري (0.62) بمستوى مرتفع.

السؤال الثاني: ما المستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	تغيير في طريقة تدريس مناهج البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا.	3.86	0.86	مرتفع
2	3	تدريب الطلبة على مهارات البحث عن مصادر المعلومات من الانترنت وقواعد المعلومات الالكترونية.	3.80	0.79	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	8	إسناد مهمة تدريس مقررات البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءة العلمية.	3.77	0.85	مرتفع
4	2	التدريب العملي على استخدام برامج التحليل الإحصائي في مقررات الإحصاء في مرحلة الدراسات العليا.	3.73	0.87	مرتفع
5	7	تشجيع طلبة الدراسات العليا على المشاركة في المؤتمرات (المحلية والدولية).	3.72	0.95	مرتفع
5	10	تدريب الطلبة على ممارسة (التحليل والنقد) لرسائل الماجستير في المقررات المطروحة لبرنامج الماجستير	3.72	0.86	مرتفع
7	9	طرح دورات تدريبية متخصصة في تصميم البحوث العلمية.	3.70	0.94	مرتفع
8	4	تكثيف حضور طلبة الماجستير لمناقشة رسائل الماجستير في الكلية لتنمية مهاراتهم البحثية .	3.68	0.77	مرتفع
9	6	اعتماد نهج الشراكة بين الأستاذ الجامعي وطالب الدراسات العليا في العملية البحثية.	3.60	0.86	متوسط
10	5	ترسيخ ممارسة التفكير (النقدي والتحليلي) في النقاشات العلمية في مقررات الماجستير	3.58	0.82	متوسط
المجال ككل					مرتفع

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3.58-3.86)، حيث جاءت الفقرة

رقم (1) والتي تنص على "تغيير في طريقة تدريس مناهج البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا"

في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.86) بانحراف معياري (0.86) بمستوى مرتفع، بينما

جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "ترسيخ ممارسة التفكير (النقدي والتحليلي) في النقاشات العلمية في

مقررات الماجستير" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.58) بانحراف معياري

(0.82) بمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لتطوير المستوى العلمي للطلبة ككل (3.72)

بانحراف معياري (0.55) بمستوى مرتفع .

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وتطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وتطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وتطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

تطوير المستوى العلمي للطلبة		
.405(**)	معامل الارتباط ر	هدف طالب الماجستير من رسالته
.000	الدلالة الإحصائية	
118	العدد	
.171	معامل الارتباط ر	متابعة المشرف لعمل الطالب
.064	الدلالة الإحصائية	
118	العدد	
.058	معامل الارتباط ر	إجراءات المناقشة
.530	الدلالة الإحصائية	
118	العدد	
.254(**)	معامل الارتباط ر	تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير
.006	الدلالة الإحصائية	
118	العدد	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (11) وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائية بين تطوير المستوى العلمي للطلبة وهدف طالب الماجستير من رسالته، وبين تطوير المستوى العلمي للطلبة وتطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخبرة والرتبة الأكاديمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش حسب متغيرات الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة، والرتبة الأكاديمية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لأثر كل من الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة وتم استخدام تحليل التباين الأحادي لأثر الرتبة الأكاديمية، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولاً: الجنس

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
.147	116	-1.459	.458	3.66	62	ذكر	هدف طالب الماجستير من رسالته
			.494	3.78	56	أنثى	
.257	116	-1.139	.623	3.45	62	ذكر	متابعة المشرف لعمل الطالب
			.678	3.59	56	أنثى	
.006	116	-2.786	.620	3.57	62	ذكر	إجراءات المناقشة
			.574	3.88	56	أنثى	
.035	116	-2.133	.507	3.58	62	ذكر	
			.444	3.77	56	أنثى	

يتبين من الجدول (12) وجود فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في إجراءات المناقشة، وتطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير وجاءت الفروق لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية

($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في هدف طالب الماجستير من رسالته، ومتابعة المشرف لعمل الطالب.

ثانياً: التخصص

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر التخصص على درجة تطبيق

المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	
.409	116	.830	.403	3.76	55	إنساني	هدف طالب الماجستير من رسالته
			.535	3.68	63	علمي	
.996	116	-.005	.646	3.52	55	إنساني	متابعة المشرف لعمل الطالب
			.660	3.52	63	علمي	
.402	116	-.841	.631	3.67	55	إنساني	إجراءات المناقشة
			.603	3.76	63	علمي	
.989	116	.013	.474	3.67	55	إنساني	تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير
			.498	3.67	63	علمي	

يتبين من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر التخصص

في جميع المجالات.

ثالثاً: سنوات الخبرة

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات الخبرة على درجة تطبيق المنهج

العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	
.282	116	-1.080	0.48	3.69	88	10 سنوات فأقل	هدف طالب الماجستير من رسالته
			0.46	3.80	30	أكثر من 10 سنوات	
.789	116	-.269	0.69	3.51	88	10 سنوات فأقل	متابعة المشرف لعمل الطالب
			0.53	3.55	30	أكثر من 10 سنوات	
.912	116	.111	0.63	3.72	88	10 سنوات فأقل	إجراءات المناقشة
			0.58	3.71	30	أكثر من 10 سنوات	
.613	116	-.507	0.50	3.66	88	10 سنوات فأقل	تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير
			0.46	3.71	30	أكثر من 10 سنوات	

يتبين من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات.

رابعاً: الرتبة الأكاديمية

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش حسب متغير الرتبة الأكاديمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
0.47	3.77	52	أستاذ مساعد	هدف طالب الماجستير من رسالته
0.43	3.63	19	أستاذ مشارك	
0.51	3.70	47	أستاذ	
0.48	3.72	118	المجموع	
0.73	3.47	52	أستاذ مساعد	متابعة المشرف لعمل الطالب
0.63	3.50	19	أستاذ مشارك	
0.57	3.58	47	أستاذ	
0.65	3.52	118	المجموع	
0.61	3.70	52	أستاذ مساعد	إجراءات المناقشة
0.56	3.71	19	أستاذ مشارك	
0.65	3.74	47	أستاذ	
0.62	3.72	118	المجموع	
0.51	3.68	52	أستاذ مساعد	تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير
0.48	3.63	19	أستاذ مشارك	
0.47	3.68	47	أستاذ	
0.49	3.67	118	المجموع	

يبين الجدول (15) تبايناً ظاهرياً بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق

المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش بسبب اختلاف فئات متغير الرتبة

الأكاديمية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين

الأحادي حسب الجدول (16).

جدول (16): تحليل التباين الأحادي لأثر الرتبة الأكاديمية على درجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
.537	.625	.144	2	.287	بين المجموعات	هدف طالب
		.230	115	26.415	داخل المجموعات	الماجستير من رسالته
			117	26.702	الكلية	
.715	.336	.144	2	.288	بين المجموعات	متابعة المشرف لعمل
		.429	115	49.278	داخل المجموعات	الطالب
			117	49.566	الكلية	
.956	.045	.017	2	.035	بين المجموعات	إجراءات المناقشة
		.385	115	44.253	داخل المجموعات	
			117	44.287	الكلية	
.911	.093	.022	2	.045	بين المجموعات	تطبيق المنهج العلمي
		.239	115	27.495	داخل المجموعات	في كتابة رسائل
			117	27.539	الكلية	الماجستير

يتبين من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الرتبة

الأكاديمية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء

أفراد عينة الدراسة حول المستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس في جامعة جرش تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة، والرتبة

الأكاديمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى

العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش حسب

متغيرات الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة، والرتبة الأكاديمية، ولبيان الفروق الإحصائية بين

المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

أولاً: الجنس

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على المستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
.492	116	.689	0.54	3.75	62	ذكر	تطوير المستوى العلمي للطلبة
			0.57	3.68	56	أنثى	

يتبين من الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس.

ثانياً: التخصص

جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر التخصص على المستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	
.059	116	1.909	0.47	3.82	55	إنساني	تطوير المستوى العلمي للطلبة
			0.61	3.63	63	علمي	

يتبين من الجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر التخصص.

ثالثاً: سنوات الخبرة

جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات الخبرة على المستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	
.146	116	-1.465	0.55	3.67	88	10 سنوات فأقل	تطوير المستوى العلمي للطلبة
			0.56	3.84	30	أكثر من 10 سنوات	

يتبين من الجدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر سنوات

الخبرة.

رابعاً: الرتبة الأكاديمية

جدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش حسب متغير الرتبة الأكاديمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
0.54	3.74	52	أستاذ مساعد	تطوير المستوى العلمي للطلبة
0.45	3.73	19	أستاذ مشارك	
0.61	3.69	47	أستاذ	
0.55	3.72	118	المجموع	

يبين الجدول (20) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش بسبب اختلاف فئات متغير الرتبة الأكاديمية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (21).

جدول (21): تحليل التباين الأحادي لأثر الرتبة الأكاديمية على المستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
.903	.102	.032	2	.063	بين المجموعات	تطوير المستوى العلمي للطلبة
		.310	115	35.705	داخل المجموعات	
			117	35.769	الكلية	

يتبين من الجدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يشتمل هذا الفصل على مناقشة وتحليل للبيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة التي تم توزيعها على الأفراد المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش، وذلك على النحو الآتي:

- أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن هناك درجة متوسطة من تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن طالب الدراسات العليا يصل إلى مرحلة كتابة الرسالة وهو يستطيع تحديد موضوع بحثه بعد تحديد ميوله لمجال معين؛ إذ أن اختيار طالب الدراسات العليا لموضوع رسالته يكون بناء على رغبته واهتمامه بهذا المجال، مما يساعده في الإبداع والنجاح والتقدم في موضوع دراسته وذلك من خلال إتباع المنهج العلمي، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن هدف برامج الدراسات العليا تنمية قدرة الطلبة في منهج البحث العلمي وأساليبه في الحقول المختلفة، والقيام بإعداد مختصين لتلبية متطلبات خطط التنمية الشامل وحاجات المجتمع، وزيادة المعرفة الإنسانية وترسيخ قاعدة البحث العلمي؛ الأمر الذي ينعكس على طبيعة المقررات الخاصة بالبحث العلمي المطروحة لطلبة الدراسات العليا.

ومن الممكن تفسير عدم وصول مستوى تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها لدرجة مرتفعة وذلك من خلال

عمومية مادة مناهج البحث التي يتم تدريسها، ويؤدي ذلك إلى تنمية مهارات كتابة البحوث العلمية لدى الطلبة لكي تمكنهم من إنجاز أبحاثهم العلمية وتحليلها إحصائياً بشكل صحيح، لأن البحث العلمي هو أحد أهم الدعائم الأساسية لتطور المجتمعات الإنسانية وتقدمها، والسبيل الوحيد لتحقيق التنمية الشاملة فيها، لما يقدمه من أفكار وحلول للمشكلات المختلفة، وبالتالي الوصول إلى التميز والتقدم، والتطور في المعرفة العلمية في مختلف الميادين.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الهزيمة (2010)، سمارة والنل (2012)، واختفت مع دراسة

مناعي (2011)، أبو صبحة (2015)

وقد تمت مناقشة نتائج كل مجال من مجالات تطبيق المنهج العلمي بشكل منفصل، وذلك

على النحو الآتي:

- مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الأول: هدف طالب الماجستير من رسالته

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن درجة تطبيق المنهج العلمي فيما يتعلق بهدف طالب الماجستير من رسالته جاءت مرتفعة، كما أظهرت النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن طالب الماجستير إذا كان من المتفوقين علمياً، فإن هذا ينعكس إيجاباً على رسالته، كما أنهم يرون أن رسائل الماجستير أعمق طرحاً من أبحاث البكالوريوس؛ إذ أن هذه العبارات حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية مقارنة بغيرها ضمن المجال نفسه، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرون بأن محتوى برامج الدراسات العليا وأهدافها واضحة وواقعية وجيدة، وتتسجم مع طموحات وقدرات الطلبة، وتلبي حاجاتهم ورغباتهم وذلك من خلال مواكبة التطور العلمي، ومرتبطة بأهداف التنمية وسوق العمل، وتسهم في الإعداد العلمي للباحثين، وغير بعيدة عن مستوى الدارسين وقدراتهم، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الدراسات العليا غالباً ما يكون لديهم رغبة في تطوير المعارف والمهارات

الخاصة بتخصصاتهم بشكل عام، ومهارات البحث العلمي على وجهه الخصوص؛ الأمر الذي ينعكس على أهدافهم من دراسة الماجستير وإعداد الرسالة. وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن محتوى برامج الدراسات العليا تركز على الأعداد المهني والعلمي للطلبة؛ إذ أن الجامعة يقوم بتطوير برامج الدراسات العليا بشكل مستمر.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الثاني: متابعة المشرف لعمل الطالب

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن مستوى متابعة المشرف لعمل الطالب جاء متوسطاً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛ ومن خلال نتائج المتوسطات الحسابية الخاصة بالعبارات يتبين أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش يرون أن المشرف يمنح طالب الماجستير الذي يشرف عليه الوقت الكافي لمناقشة عمله وتوجيهه، كما أنهم يعتقدون أن إنجاز رسالة الماجستير من المشرف يتطلب المتابعة المستمرة؛ إذ أن هذه العبارات حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية مقارنة بغيرها ضمن المجال نفسه، وقد يعزى ذلك إلى حرص أعضاء هيئة التدريس على غرس القيم العلمية في نفوس الطلبة، وتنمية الأمانة العلمية وتوظيفها في الدراسات العليا، ولأن طلبة الدراسات العليا ركن أساسي من أركان بناء المجتمع، فلا بد من غرس القيم الأخلاقية الخاصة بالبحث العلمي في نفوسهم، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود خطة بحثية في ضوء الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة تجعل المشرفين يهتمون بتزود الطلبة بالمعرفة النظرية مع مراعاة الجانب التطبيقي، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن تحديد المشرفين على رسائل الماجستير يتم بعد أن يعين القسم المختص مشرفاً على مشروع رسالة الطالب، بحيث تتحقق الشروط التي يجب توافرها في المشرف على رسالة الماجستير بأن يكون عضواً في هيئة التدريس (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) بشرط ألا تقل درجته العلمية عن أستاذ مساعد مع خبرة لا تقل عن سنتين، وأن تكون له بحوث في تخصص الطالب. وأن يكون على صلة طيبة بطلابه،

مما يؤثر بشكل إيجابي على كفاءة عملية متابعة في كتابة رسائل الماجستير، ومن الممكن تفسير عدم وصول درجة متابعة المشرف لعمل الطالب للمستوى المرتفع إلى احتمالية عدم وجود لقاءات إشرافية محددة عند أغلب أعضاء هيئة التدريس، ويكون لقاء المشرف مع الطالب خلال الساعات المكتيبة للمشرف، وأن الطلبة يعانون بشكل مستمر من عدم ارتياحهم لواقع مواعيد اللقاءات الإشرافية، إذ أن المشرفين قد لا يملكون الوقت الكافي للالتقاء بطلبتهم، والاستماع إلى مشكلاتهم، واستفساراتهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: إجراءات المناقشة.

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن مستوى تطبيق المنهج العلمي فيما يتعلق بإجراءات المناقشة جاء مرتفعاً، وقد يعزى ذلك إلى أن اختيار موضوع الرسالة يكون على عاتق الطالب وإحساسه وشعوره بوجود مشكلة ما، أو أنه يبحث عن مشكلات لها علاقة بمجال تخصصه، حيث أن عضو هيئة التدريس يساعد الطالب في اختيار موضوع البحث فحسب، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه بالنسبة لدور أعضاء هيئة التدريس في تحسين إجراءات المناقشة، فيتمثل دورهم الأساسي في وضع خطة استراتيجية فعلية بطريقة حديثة تراعي التقدم في كافة العلوم والمعارف واستخدام المصطلحات الحديثة، ومن خلال التركيز على الجانب العملي التطبيقي، بحيث يكون الطالب قادراً على اكتشاف المعلومة بنفسه من أجل صقل شخصيته وتوسيع مداركه وتنمية قدراته ومهاراته، وكذلك العمل على تطبيق كافة معايير الجودة في العملية التعليمية، والاطلاع بشكل مستمر على ما هو حديث في مجال تخصصه، والعمل على تطبيقه بما يتلاءم مع الوضع الحالي، مما يتعكس بطريقة إيجابية على درجة تطبيق المنهج العلمي فيما يتعلق بإجراءات المناقشة.

- ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما المستوى العلمي لطلبة الدراسات العليا

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المستوى العلمي لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش جاء مرتفعاً، كما أظهرت النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية أن هناك تغييراً في طريقة تدريس مناهج البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا، كما أن الجامعة تهتم بتدريب الطلبة على مهارات البحث في مصادر المعلومات من الإنترنت وقواعد المعلومات الإلكترونية؛ إذ أن هذه العبارات حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية مقارنة بغيرها ضمن المجال نفسه، وقد يعود السبب في ذلك إلى رضا طلبة الدراسات العليا عن مستوى البرامج، الذي قد يعزى بدوره إلى أن الجامعة تهتم بالتحسين والتطوير المستمر على هذه البرامج لتكون مواكبة للتطورات العلمية المختلفة وفقاً للوائح المنظمة للدراسات العليا، والعمل على تخطيطها وتنفيذها وتقييمها بمهنية عالية، واتباع أساليب التقييم الحديثة والفاعلة في تقييم أداء الطلبة، وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن الجامعة تحاول قد الإمكان توفير الإمكانيات المادية مثل القاعات المناسبة لطلبة الدراسات العليا والأجهزة وذلك بما يتلاءم مع ظروف الطلبة فيما يتعلق بالخدمات والتسهيلات البحثية لحاجتها إلى تطوير وتحديث لتلاءم احتياجات طلبة الدراسات العليا،

ويعزو الباحث ذلك إلى وجود ارتباط في كل مساق بين الجانب النظري والجانب العملي بشكل متوازن، لأن برامج الدراسات العليا في جامعة جرش تهتم بالربط بين الجانب النظري أو العملي وخاصة في العلوم الإنسانية، وهذا ينبع من حاجة الطلبة للتركيز على الجانب البحثي لديهم عن طريق التدريب العملي.

- ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة

جرش وتطوير المستوى العلمي لطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين تطوير المستوى العلمي للطلبة وبين كل من هدف طالب الماجستير من رسالته، وتطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير، ويعزو الباحث ذلك إلى أن تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير، يتطلب من الطلبة الاطلاع على الدراسات الحديثة من أجل معرفة آخر المستجدات في مجال تخصصاتهم، بحيث يتمكنوا من البحث عن مشكلة بحثية من خلال الاطلاع على هذه الدراسات وقراءة التوصيات الخاصة بها. كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن اتباع المنهج العلمي يساعد في اتباع الممارسات الأكاديمية الداعمة للممارسة الحرة العلمية على نمو الفكر، والقدرة على الأبداع، والتي بدونها يصعب على الجامعة تحقيق رسالتها بصورة كاملة، مما ينعكس على تطوير المستوى العلمي للطلبة. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن اتباع المنهج العلمي يسهم في تطوير المعارف وزيادتها، وإثراء البحث العلمي، وتأهيل وإعداد الطلبة في المجالات العلمية والعملية، مما يؤدي إلى تطوير مستواهم العلمي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن اتباع المنهج العلمي وتطبيقه يساعد في إعداد الطلبة والباحثين، وتطوير البحث العلمي وبالتالي المعرفة العلمية الحديثة للطلبة، وذلك من خلال توفير الخبرات العلمية العليا المطلوبة لتطوير المستوى العلمي لطلبة الدراسات العليا؛ إذ أن المنهج العلمي يجعل الطالب أكثر اطلاعاً على آخر مستجدات المعرفة العلمية الحديثة في كافة أوجهها، وأيضاً في تطوير الأفراد (تطوير الذات عن طريق الدورات التأهيلية العليا).

- رابعاً النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة، والرتبة الأكاديمية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في إجراءات المناقشة، وتطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير وجاءت الفروق لصالح الإناث، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الإناث أكثر قدرة على التغلب على مشكلات الخاصة بإجراءات المناقشة أكثر من الذكور؛ وذلك أن الإناث أكثر قدرة على التواصل والاتصال مع الطلبة، وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر التخصص وسنوات الخبرة، والرتبة الأكاديمية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وقد يعزى ذلك إلى تشابه المؤهلات العلمية والعملية لدى أعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن الكفاءة العالية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، الأمر الذي يحد من الاختلاف في آرائهم.

- خامساً: مناقشة السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول المستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة، والرتبة الأكاديمية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول المستوى العلمي لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة،

والرتبة الأكاديمية، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس يدرسوا المساقات نفسها، مع مراعاة الفروقات الفردية بين الطلبة، ويزودهم بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تعمل على صقل شخصياتهم من جميع الجوانب، وإلى الأنظمة والقوانين المتبعة في الجامعة، كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال عدم وجود اختلاف في طرق التقييم المستخدمة وفي الخدمات والتسهيلات البحثية والأساليب المتبعة، فالجميع يتعرض للأساليب نفسها في التقييم، فهم يتواجدون في الجامعة نفسها وتسري عليهم القوانين والأنظمة ذاتها.

الاستنتاجات

من خلال التحليل الإحصائي لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن الأداة أظهرت النتائج ما يلي:

1. أن هناك درجة متوسطة من تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.
2. أن المستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش جاء مرتفعاً.
3. وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين تطوير المستوى العلمي للطلبة وبين كل من هدف لطالب الماجستير من رسالته، وتطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تطبيق المنهج العلمي فيما يتعلق بإجراءات المناقشة وكتابة رسائل الماجستير تعزى لأثر الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث.
5. أظهرت النتائج عدم وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تطبيق المنهج العلمي تعزى لأثر التخصص وسنوات الخبرة، والرتبة الأكاديمية.
6. عدم وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول المستوى العلمي للطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص وسنوات الخبرة والرتبة الأكاديمية.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصى الدراسة بما يلي:

1. العمل على تنمية مهارات كتابة البحوث العلمية لدى الطلبة، من خلال التركيز على المساقات المتعلقة بالبحث التربوي، وأيضاً التركيز على الجانب التطبيقي في المساقات المقررة في الخطة الدراسية.
2. توفير مستلزمات البحث العلمي من استخدام تقنيات حديثة وتكنولوجية ومختبرات وتجهيزات، من أجل تسهيل عرض المواد التعليمية، لاستيعابها وفهمها.
3. تهيئة القاعات الدراسية، وتوفير أجهزة ومعدات حديثة لخدمة العملية التعليمية وتلبية احتياجات العلمية والنفسية للطلبة.
4. توافر مراكز للبحوث في الكليات، يشرف عليها أساتذة متخصصون يقومون بالرد على استفسارات الطلبة، والاستفادة منها في إدخال البيانات، وتحليل نتائج دراستهم.
5. توعية الطلبة حول وسائل وآليات دعم بحوثهم العلمية سواء من داخل الجامعة أو من خارجها.

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً: المراجع العربية:

أبو صبحة، إنشراح خليل (2015). مستوى اهتمام رؤساء الاقسام الاكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

أبو علام، رجاء محمود (2007). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

أحمد، مهيبوب (2004). *ملاحظات تقييمية عامة لبرامج الدراسات العليا ومخرجاتها في الجامعات اليمنية. المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجامعي 18- 19 ديسمبر، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر.*

إدريس، بدر الدين شيخ إدريس محمد شيخ (2009). *قواعد البيانات الببليوجرافية للرسائل الجامعية في السودان: دراسة تقييمية لواقعها ونموذج مقترح لشبكاتها. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان، السودان.*

إسماعيل، هالة صالح محجوب (2016). *الأرشفة الإلكترونية للمخرجات العلمية: دراسة تطبيقية على المخرجات العلمية لجامعة النيلين. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.*

آل سفران، محمد بن حسن. (2015). *تقييم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. مجلة دراسات العلوم التربوية، 42(3)، 847- 871.*

آل عبيدان،؛ الزهراني، نوال؛ آل سماح، ليل؛ الخالدي، نورة. (2019). واقع البحث العلمي بمدارس التعليم العام بمحافظة القطيف آمال وتطلعات تحقيقاً لرؤية المملكة 2030. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(17)، 137-170.

باهي، مصطفى. (2005). الرسائل العلمية ومواصفاتها. مجلة علم النفس العربي، 1(2)، 79-148.

البديري، سميرة (2005). الدراسات العليا واقع وطموح. دراسات وأبحاث الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم من 28 سبتمبر - 1 أكتوبر، مطبعة كركي، بيروت، لبنان.

البستاني، فاتن (1997). التعليم العالي في البلدان العربية /السياسات والآفاق، منتدى الفكر العربي، عمان، الأردن.

بوظانة، عبدالله (2001). تفعيل التعاون بين التعليم العالي وقطاع الأعمال، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الجامعة الأردنية (2012). مواصفات كتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

جامعة عمان العربية. (2004). دليل كتابة أطروحات الدكتوراه الجامعية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

جامعة جرش، أيار. (2009). دليل كتابة رسالة الماجستير. جامعة جرش، جرش، الاردن.

الجلال، محمد أحمد والزيداني، عبد الإله محمد. (2015). تقييم برنامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة بكلية التربية في جامعة نمار. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس

(مصر)، 207، 54-104.

الجلال، محمد أحمد والزيداني، عبد الإله محمد. (2015). تقييم برنامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة بكلية التربية في جامعة دمار. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس (مصر)، 207، 54-104.

جودة، يسري وزايد، أحمد. (2012). المشكلات الأكاديمية ونوعيتها من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة حائل. مجلة العلوم التربوية، 1(20): 133-173.

حافظ، سرفيناز أحمد (2010). المستودعات الرقمية للرسائل الجامعية العربية: دراسة تقييمية في أعمال المؤتمر الحادي والعشرين للأحادي العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، بيروت، لبنان.

الحديدي، سيد (1993). أضواء على البحث العلمي: إرشادات تقنية حول كتابة الرسائل (دبلوم*ماجستير - دكتوراه) والنشر في المجلات والدوريات والتحضير للمؤتمرات، دار القلم العربي، حلب، سوريا.

الحر، عبد العزيز محمد (2003). التربية والتنمية والنهضة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان،

الحري، محمد بن محمد. (2011). واقع برامج الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. المجلة السعودية للتعليم العالي (السعودية)، 5، 94-127.

حسان، حسن ومجاهد، محمد والسيد علي، فكري(2008). التعليم الجامعي الخاص (التطور والمستقبل)، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر.

خدنة، بسمينة(2018). البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكراتن تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والإجتماعية دراسة ميدانية ببعض جامعة الشرق الجزائري، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر، الجزائر.

خضر، ابراهيم. (2013). إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة إلى الخاتمة. تم استرجاع

بتاريخ 2020/2/1: <http://www.alukah.net/web/khder/0/53333>

خضير، علي عبد الصمد (2019). استخدام الأساليب الإحصائية العلمية في البحوث العلمية لأقسام

المعلومات والمكتبات. *حولية المنتدى للدراسات الإنسانية*، 1 (38)، 379-392.

الخطيب، أحمد (2006). *الإدارة الجامعية: دراسات حديثة*، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية

والنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

الخطيب، أحمد. (2003). *البحث العلمي والتعليم العالي*، دار المسيرة، عمان، الأردن.

الخطيب، جمال. (2010). *البحوث العربية في التربية الخاصة (1997-2007)*: تحليل لتوجهاتها

وجودتها وعلاقتها بالممارسات التربوية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 6 (4)، 285-

302.

خليفة، أحمد هاشم، وأحمد، آمنة عبد القادر (2014) *التحديات الجديدة التي تواجه البحث العلمي*

في التعليم العالي. *المؤتمر الدولي الأول - تطوير البحث العلمي في التعليم العالي للفترة من*

11-13 أغسطس، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

دالين، فان، ديو بولد. (2007). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ترجمة: محمد نوفل

وسليمان الشيخ وطلعت غبريال، مراجعة: سيد أحمد عثمان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،

مصر.

الدباس، ماهر (2011). *معيقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات*

الأردنية وعلاقتها بدافعيتهم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان،

الأردن.

درار، خالد عبدالله أحمد (2008). *إتجاهات البحث العلمي في مجال الاتصال بالسودان: دراسة*

وصفية تحليلية للرسائل العلمية في مجال الاتصال بالجامعات السودانية على مستوى درجتي

الماجستير والدكتوراه في الفترة من 31-1991 يناير 2006. (رسالة دكتوراه غير منشورة)،
جامعة أم درمان، أم درمان، السودان.

راضي، ميرفت محمد. (2016). واقع فاعلية برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بقطاع
غزة من وجهة نظر الخريجين. بحوث المؤتمر العربي الدولي السادس، 87-100.

الرشيد، محمد (2007). التعليم واحتياجات سوق العمل. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التعليم
والاحتياجات سوق العمل، عمان، الأردن.

سالم، سارة جمال (2017). المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية
الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء
الأقسام الأكاديمية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

السريحين، ماجدة (2012). مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات
الأردنية الرسمية والحلول المقترحة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد،
الأردن.

السعدي، حمدة بنت حمد (2006). واقع برامج الدراسات العليا ومشكلاتها في جامعة السلطان
قابوس والتوقعات المستقبلية لهذه البرامج. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية،
عمان، الأردن.

سمارة، نواف، والتل، وائل (2012). واقع ممارسات البحث العلمي في جامعة مؤتة بالأردن في ضوء
تقديرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. المؤتمر الدولي الأول لعمداء الدراسات العليا
والبحث العلمي بالتعاون مع المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي لاتحاد الجامعات
العربية، الفترة 24. 26 يناير، جامعة الأقصى بغزة، فلسطين.

سمرقندي، عبد اللطيف عبد الحكيم. (2000). أدوات الضبط الجغرافي للرسائل الجامعية بجامعة
أم القرى: دراسة تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 6(1) ، 205-244.

السيد، محمد عبد الرؤوف. (2017). تقييم برامج الدراسات العليا بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في جامعة أم القرى من وجهة نظر الخريجين. مجلة العلوم التربوية-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1 (9)، 15-102.

شاهين، شريف كامل. (2007). مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

شبل، بدران (2001). التجديد في التعليم الجامعي، دار قباء للنشر، القاهرة، القاهرة. شحاته، حسن (2004). مدخل إلى تعليم المستقبل في الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

الشرمان، آيات (2016). التطلعات المستقبلية للتعليم لإدارة التعليم العالي من وجهة نظر القادة الأكاديميين في الأردن. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الشريف، عبد الله محمد (1996). مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، القاهرة، مصر.

الشريفين، نضال، الكيلاني، عبدالله (2007). المدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية مناهج- تصاميمه- أساليبه الإحصائية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الشمري، عياده عبدالله (2008). تنمية المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية تصور مقترح في ضوء تجارب بعض الجامعات العالمية. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

صالح، ادريس سلطان (2008). الدراسات التربوية. تم استرجاع المعلومات بتاريخ 2020/3/1،

<http://edreessultan.arabblogs.com/archive/2008/4/>

الصانع، محمد ابراهيم (2019). البحث العلمي التربوي في اطار التقويم الواقعي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الصاوي، محمد. (2000). أهداف جامعات دول مجلس التعاون الخليجي -دراسة تحليلية مقارنة في

ضوء بعض المعايير. *المجلة التربوية*، 14(50) 67-92.

الصفار، نهاد ساجد عبود(2015). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا العراقيين

في التخصصات التربوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم. (رسالة ماجستير غير

منشورة)، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

صيام، زكريا (2000). واقع الجامعات الأهلية ودورها في رفق حركة التعليم العالي. وقائع مؤتمر

التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح، جامعة الزرقاء الأهلية ، الزرقاء، الأردن.

الصيرفي، محمد (2008). منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي، دار وائل

للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

صيني، سعيد اسماعيل(2010). قواعد أساسية في البحث العلمي، المدينة المنورة، تم استرجاع

بتاريخ 2020/3/1: <http://www.alukah.net/culture/0/2263>

الطعاني، ورود (2018). تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة

وسبل تحسينها. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

العبادلة، سمر مشرف. (2015). تقييم برامج الدراسات العليا في الجامعات في محافظات غزة

باستخدام نموذج القرارات المتعددة CIPP. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر،

غزة، فلسطين.

عبد الله، أحمد مصطفى(2003). المتطلبات الفنية لإنشاء مراكز التدريب المهني العصرية .

المركز العربي لتنمية الموارد البشرية، طرابلس، ليبيا.

عبيدات، ذوقان وعديس؛ عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (2004). البحث العلمي: مفهومه وأدواته

وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عثمان، عبد الرحمن أحمد (1995). **مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية**، دار جامعة أفريقيا العالمية للنشر، الخرطوم، السودان.

العساف، ليلي موسى (2007). **درجة فاعلية برامج الدكتوراه في التربية تخصص الإدارة التربوية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا. مجلة اتحاد الجامعات العربية، 48، 347-387.**

عسيري، محمد (2012). **صعوبات البحث العلمي (المنهجية/ الاحصائية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.**

علي، علي أحمد سيد (2009). **سياسات عامة لربط مخرجات التدريب التقني والمهني واحتياجات سوق العمل. ورقة علمية مقدمة إلى الندوة القومية حول دور منظمات أصحاب الأعمال في تضيق الفجوة القائمة بين مخرجات التدريب واحتياجات سوق العمل، منظمة العمل العربية، القاهرة، مصر.**

عليان، رحي مصطفى؛ النجداوي، أمين (2001). **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عمرو، إيمان محمد نياض (2015). **المعايير الواجب توافرها في الرسائل الجامعية ودرجة التزام الرسائل المنجزة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية بها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.**

عناية، غازي حسين (1990). **مناهج البحث العلمي في الإسلام**، دار الجيل، بيروت، لبنان.

عورتاني، أحمد والجعفري، لافي وعزيز، كايد (1998). **مدى توافق التعليم العالي مع سوق العمل المحلي. دراسات محلية. سلسلة التقارير والأبحاث رقم(9)، مركز البحوث والدراسات الفلسطينية، الدائرة الاقتصادية، نابلس، فلسطين.**

الغبان، باسم قاسم (2018). **الاساسيات في كتابة البحث العلمي**، الذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

القرالة، روان عارف (2017). **مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة نظر الإدارات الأكاديمية. (رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة مؤتة، كرك، الأردن.

قنديلجي، عامر؛ عليان، ربحي؛ السامرائي، إيمان (2000). **مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

كاظم، علي مهدي؛ المجالي، فوزية عبد الباقي (2004). **معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس مقترحات حلها. المجلة العربية للتربية، 24(1)، 56.**

كافي، منصور بن فضيل (2009). **البحث العلمي تقنياته ومناهجه**، دار الأبرار، عمان، الأردن.

الكبيس، عبد الله (2001). **نظام التعليم الجامعي في دول الخليج العربي بين متطلبات الكم وتحديات الكيف، مقالة في كتاب التعليم الجامعي في الأردن بين الواقع والطموح**، مؤسسة عبد الحميد شومان، عمان، الأردن

كرادشة، منير؛ و رضائي، عباس، المعولي، ناصر (2019). **المعوقات الأكاديمية والإدارية التي تواجه البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي سلطة عُمان: دراسة كمية تحليلية. مجلة العلوم التربوية، 46(4)، 588-603.**

المغربي، أحلام (2012). **المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة أم القرى. (رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

مقابلة، ايمان نادر (2019). معيقات تحقيق معايير الاعتماد الاكاديمي في برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وسبل التغلب عليها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المقبل، زيد محمد (2019). تعلم اعداد الابحاث والدراسات العلمية: مدخل لتسهيل فهم مكونات ومناهج وأدوات البحث العلمي وتبسيط اجراءات تنفيذها. ط1، إربد: دار الكتاب الثقافي.

مناعي، رانيا (2011). دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الاكاديميين فيها. مجلة النجاح للابحاث- العلوم الانسانية، 25(4)، 1059-1084.

المهدي، مجدي صلاح (2007). البحث العلمي التربوي بين دلالات الخبراء وممارسات الباحثين، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر.

نصير، أمل (2011). التعليم العالي في الأردن بين المنجزات والتحديات. محاضرة مجلة عمون استرجعت بتاريخ 3/5/2020 من المصدر:

<http://www.ammonnews.net/article/93230>

النعمي، محمد؛ البياتي، عبد الجبار؛ خليفة، غازي. (2009). طرائق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق، عمان، الأردن.

الهزيمة، فاضل (2010). دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات للتطوير. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وجيه، يوسف (2013). البحث الأكاديمي، دار المنهل، عمان، الأردن.

يازهير، يسلم عبيد. (2019). تقييم وتحليل رسائل الماجستير التي تم مناقشتها في العامين 2014، 2015 م بكلية التربية - بالمكلا جامعة حضرموت في ضوء معايير التوثيق والنشر العلمي

APA. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع21، 259 - 287.

موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2020.

- Abiddin, N. (2007). Postgraduate Students Perception Towards Effective Supervision and Programs: Case Study at On Public University in Malaysia. Unpublished Ph.D Dissertation Thesis, **University Putra Malaysia**- Department of Professional Development and Continuing Education, Malaysia.
- Gablinske, P. (2014). **A case study of student and teacher relationships and the effect on student learning**. Unpublished PhD Dissertation, University of Rhode Island. USA.
- Mcardle, F., Walker, S., & Whitefield, K. (2010). Assessment by interview and portfolio in a graduate school program. **Journal of Early Childhood Teacher Education**, 31(1), 86- 96.
- Nenty, H. (2009). Research Orientation and Research- Related Behavior of Graduated Education Students, **Journal of Social Science**, 9(1): 9- 17.
- Robels, M. (2016). **The relationship between academic research and instructional quality**. Proceedings of the Annual Conference of the Association for Business Communication, October 19-22, 2016, Albuquerque, New Mexico.
- Rogers, S., Eaton, A. & Voos, P. (2013). Effects of unionization on graduate student employees: Faculty-student relations, academic freedom, and pay. **ILRRReview**, 66(2), 487-510.
- Vehvilainen, Sanna. (2009). Problems in the Research Problem: Critical Feedback and Resistance in Academic Supervision. **Scandinavian Journal of Educational Research**, 53(2): 185- 201.
- Waheed, A. (2013). **A Higher Education Quality Assurance Model For Small States: The Maldives Case Study Office of Education Research Faculty of Education Queensland University of Technology**. (QUT): 1- 223.

الملحقات
الملحق رقم (1)
تحديد مجتمع الدراسة

JERASH UNIVERSITY

جامعة جرش

بسمه الآمر

تشهد جامعة جرش بأن عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة خلال العام الدراسي 2020/2019 هو (187) عضواً .

مدير دائرة الموارد البشرية

إبراهيم القرعان

ر.أ

الرمز البريدي ٢٦١٥٠ هاتف ٦٣٥٠٥٢١ - ٦٣٥٠٥٢٢ - فاكس ٦٣٥٠٥٢٠ - جرش - المملكة الأردنية الهاشمية
Post Code 26150 - Tel. 6350521- 6350522 Fax. 6350520 Jerash - The Hashemite Kingdom of Jordan
E-mail: info@ju.edu.jo

المحلق رقم (2)
الاستبانة بصورتها الأولية
تحكيم استبانة

جامعة جرش

كلية العلوم التربوية

قسم الدراسات العليا

تخصص الإدارة التربوية

الأستاذ الدكتور/ةالمحترم/ة

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: (تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وعلاقته في تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس). وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، ونظراً لما نتوسم فيكم من خبرة ودراية في موضوع البحث، لذا أضع بين أيديكم هذه الاستبانة، راجية التكرم بتحكيماها وبيان رأيكم في فقراتها وتعديل وإضافة وحذف ما تريدونه مناسباً. شاكرة تعاونكم لخدمة البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

دُجانة محمد البردان

معلومات عن المحكم :

الاسم الثلاثي :

التخصص :

الرتبة العلمية :

مكان العمل :

الجزء الأول: المعلومات الأولية

<input type="checkbox"/> أنثى	<input type="checkbox"/> ذكر	الجنس :
<input type="checkbox"/> إدارة أعمال	<input type="checkbox"/> محاسبة	التخصص:
<input type="checkbox"/> إدارة تربية	<input type="checkbox"/> مناهج	
<input type="checkbox"/> اللغة الانجليزية وآدابها	<input type="checkbox"/> اللغة العربية وآدابها	
<input type="checkbox"/> الزراعة	<input type="checkbox"/> الفقه المقارن	
<input type="checkbox"/> الشريعة	<input type="checkbox"/> الحقوق	
<input type="checkbox"/> أستاذ مساعدة	<input type="checkbox"/> أستاذ الدكتور	
	<input type="checkbox"/> أستاذ مشارك	
<input type="checkbox"/> 5- أقل من 10 سنوات	<input type="checkbox"/> أقل من 5 سنوات	الخبرة في مجال التدريس الجامعي:
<input type="checkbox"/> 15 سنة فأكثر	<input type="checkbox"/> 10- أقل من 15 سنة	

الجزء الثاني: الاستبانة وتتكون من قسمين:

القسم الأول: تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير:

الرقم	العبارة	مدى انتماء الفقرة للحقل الذي نقيسه		الدقة في الصياغة		حذف
		منتمية	غير منتمية	دقيقة	غير دقيقة	
المجال الأول: عنوان الدراسة، يُراعي طلبه الدراسات العليا في جامعة جرش، ما يلي:						
1-	يختصر البحث العلمي لطالب الدراسات العليا في رسالة الماجستير					
2-	يبذل طالب الدراسات العليا مجهودا علميا كبيرا في إنجاز رسالته					
3-	يختار طالب الدراسات العليا موضوع رسالته لأنه موضوع جدير بالبحث					
4-	يختار طالب الدراسات العليا موضوع رسالته باقتراح من المشرف					
5-	تتسم مواضيع دراسات الماجستير في الغالب بالجدية في الطرح					
6-	رسائل الماجستير أعمق طرعا من أبحاث البكالوريوس					
7-	رسائل الماجستير ذات قيمة علمية					
المجال الثاني: متابعة المشرف لعمل الطالب ، ما يلي:						
8-	يمنح المشرف طالب الماجستير الذي يشرف عليه الوقت الكافي لمناقشة عمله وتوجيهه .					
9-	يتطلب إنجاز رسالة الماجستير من المشرف المتابعة المستمرة					
10-	الأساتذة المشرفون على رسائل الماجستير ذوي كفاءات علمية متدنية					
11-	يجد الأساتذة المشرفون صعوبة في توجيه طلبه الماجستير في مجال البحث العلمي لإنجاز رسائلهم					
12-	إذا لم يلتزم طالب الماجستير بتقديم عمل مقبول، فإن المشرف يطلب إعادته					
13-	إذا اكتشف المشرف أن الطالب الذي يشرف عليه قام بسرقة علمية فإنه يتغاضى عن الأمر					
المجال الثالث: إجراءات المناقشة						
14-	يتم مناقشة رسالة الماجستير بالتركيز على القيمة العلمية للموضوع					
15-	يتم مناقشة رسالة الماجستير بالتركيز على الجانب التطبيقي					
16-	تأخذ الجامعات قسطا كبيرا في مناقشات رسائل الماجستير					
17-	تخضع النتيجة الممنوحة للطالب بعد المناقشة إلى تأثير المشرف					

حذف	الدقة في الصياغة		مدى انتماء الفقرة للحقل الذي تقيسه		العبارة	الرقم
	غير دقيقة	دقيقة	غير منتمية	منتمية		
					على لجنة المناقشة	
					تسهل إجراءات مناقشة رسالة الماجستير، إذا كان المشرف ذو منصب إداري	-18
					تسهل إجراءات مناقشة رسالة الماجستير، لأن المشرف لديه علاقات جيدة مع الإدارة	-19
					تسهل إجراءات مناقشة رسالة الماجستير، لأن الطالب له علاقات جيدة مع الإدارة	-20
					ليس هناك فرق بين الطلبة في الاجراءات الادارية اللازمة لمناقشة رسالة الماجستير	-21
					يتم مناقشة رسالة الماجستير بالتركيز على القيمة العلمية للموضوع	-22

القسم الثاني: تطوير المستوى العلمي للطلبة.

حذف	الدقة في الصياغة		مدى انتماء الفقرة للحقل الذي تقيسه		العبارة	الرقم
	غير دقيقة	دقيقة	غير منتمية	منتمية		
					يقوم المشرف بمساعدة الطلبة في اختيار موضوع البحث.	1-
					يهتم المشرف بتنمية مهارات كتابة البحوث العلمية.	2-
					يقوم المشرف بمتابعة إجراء التعديلات التي يطلبها من الطلبة.	3-
					يقوم المشرف بتحديد مواعيد اللقاءات الإشرافية مسبقاً.	4-
					يقوم المشرف بتسهيل عملية التواصل بينه وبين الطلبة.	5-
					يقوم المشرف بتوفير مصادر المعرفة لخدمة التخصصات العلمية المختلفة.	6-
					يتم إعداد برامج تعريفية لطلبة الدراسات العليا بالخدمات التي تقدمها المكتبة للإستفادة منها.	7-
					يتم تزويد المكتبة بدوريات عديدة بشكل منتظم وخاصة المجالات العلمية التي تصدر عن الجامعات العربية المختلفة.	8-
					توفر الجامعة دعماً مالياً لبحوث الطلبة.	9-
					سهولة دخول الطلبة إلى قواعد البيانات التي تشترك فيها المكتبة من خارج الجامعة.	10-
					يستفيد الطلبة من خدمات الحاسب الآلي في الجامعة في تحليل نتائج دراساتهم.	11-
					توفر الجامعة خدمات الأنترنت للطلبة.	12-
					يجد الطالب تعاوناً من قبل أعضاء هيئة التدريس عند تحكيم أدوات الدراسة الخاصة برسائلهم.	13-
					تتكفل الجامعة بنشر بحوث الطلبة العلمية المتميزة في مجلات علمية متخصصة.	14-

الملحق رقم (3)

قائمة بأسماء الأساتذة أعضاء هيئة التدريس المحكمين لأداة الدراسة

الجامعة	التخصص	الرتبة	اسم المحكم
جامعة جرش	إدارة تربوية	أستاذ دكتور	أ.د. أحمد ربيع
جامعة جرش	مناهج وطرائق تدريس	أستاذ دكتور	أ.د. شاهر شويخ
جامعة جرش	مناهج وطرائق تدريس	أستاذ دكتور	أ.د. كامل عتوم
جامعة اليرموك	تعليم عالي	استاذ دكتور	أ.د. محمد علي عاشور
جامعة جرش	تكنولوجيا تعليم	أستاذ دكتور	أ.د. يوسف جرايدة
جامعة اليرموك	إدارة تربوية	استاذ مشارك	د. أحمد محمود رضوان
جامعة جرش	إدارة تربوية	أستاذ مشارك	د. معن عياصرة
جامعة اليرموك	إدارة تربوية	استاذ مشارك	د. نوار قاسم الحمد
وزارة التربية والتعليم	اصول التربية	استاذ مساعد	د. حسنى انعام علي
جامعة جرش	إدارة تربوية	أستاذ مساعد	د. خالد الحمادين

ملحق رقم (4)

الاستبانة بالصورة النهائية

جامعة جرش

كلية العلوم التربوية

قسم الدراسات العليا

تخصص الإدارة التربوية

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: (تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل

الماجستير في جامعة جرش وعلاقته في تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء

هيئة التدريس) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة

التربوية من جامعة جرش. أرجو التكرم من حضراتكم قراءة فقرات الاستبانة المرفقة ووضع

الإجابة التي تعكس الواقع من وجهة نظركم.

وأكون مقدراً لكم وشاكراً تعاونكم على تخصيص جزء من وقتكم الثمين وجهودكم المبذولة، وأتعهد

بأن المعلومات التي سوف يتم جمعها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث

العلمي.

وتفضلوا بقبول الإحترام

الباحث

الجزء الأول : المعلومات الأولية

<input type="checkbox"/> أنثى	<input type="checkbox"/> ذكر	الجنس :
<input type="checkbox"/> علمي	<input type="checkbox"/> انساني	التخصص:
<input type="checkbox"/> أستاذ مشارك	<input type="checkbox"/> أستاذ مساعد	الرتبة الأكاديمية:
	<input type="checkbox"/> أستاذ	
<input type="checkbox"/> أكثر من 10 سنوات	<input type="checkbox"/> 10 سنوات فأقل	الخبرة في مجال التدريس الجامعي:

الجزء الثاني: الاستبانة وتتكون من قسمين:

القسم الأول: تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير:

الرقم	العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
المجال الأول: هدف طالب الماجستير من رسالته ، ما يلي:						
1-	يقتصر البحث العلمي لطالب الدراسات العليا في رسالة الماجستير					
2-	يبذل طالب الدراسات العليا مجهودا علميا كبيرا في إنجاز رسالته					
3-	يختار طالب الدراسات العليا موضوع رسالته لأنه موضوع جدير بالبحث					
4-	يختار طالب الدراسات العليا موضوع رسالته باقتراح من المشرف					
5-	تتسم مواضيع دراسات الماجستير في الغالب بالجدية في الطرح					
6-	رسائل الماجستير أعمق طرحا من أبحاث البكالوريوس					
7-	رسائل الماجستير ذات قيمة علمية					
8-	رسائل الماجستير تصلح لأن تكون مرجعا علميا					
9-	توجد سرقات علمية في رسائل الماجستير					
10-	تتمش البحوث الإنسانية والاجتماعية لأنها ليست ذات قيمة علمية					
11-	يقال الجهد المبذول من طالب الماجستير في رسالة تخرجه لأنه يعلم يقينا أنها لن تستثمر في خدمة قضايا الإنسان والمجتمع					
12-	إذا كان طالب الماجستير من المتفوقين علميا، فإن هذا ينعكس إيجابا على رسالته					
13-	تتصف برامج الماجستير بضعفها بالجانب البحثي التطبيقي					
14-	طلبة الماجستير غير متمكنين من مناهج البحث العلمي بشكل كبير					
15-	يجد طالب الماجستير صعوبة في الحصول على موضوع جدير بالبحث					
المجال الثاني: متابعة المشرف لعمل الطالب ، ما يلي:						
16-	يمنح المشرف طالب الماجستير الذي يشرف عليه الوقت الكافي لمناقشة عمله وتوجيهه .					
17-	يتطلب إنجاز رسالة الماجستير من المشرف المتابعة المستمرة					
18-	الأساتذة المشرفون على رسائل الماجستير ذوي كفاءات علمية متدنية					
19-	يجد الأساتذة المشرفون صعوبة في توجيه طلبة الماجستير في					

الرقم	العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
	مجالات البحث العلمي لإنجاز رسائلهم					
-20	إذا لم يلتزم طالب الماجستير بتقديم عمل مقبول، فإن المشرف يطلب إعادته					
-21	إذا اكتشف المشرف أن الطالب الذي يشرف عليه قام بسرقة علمية فإنه يتغاضى عن الأمر					
-22	يتخلى المشرف عن طالب الماجستير إذا اكتشف أنه قام بسرقة علمية مؤكدة					
-23	يتصف الأساتذة المشرفون على رسائل الماجستير بعدم الجدية في الإشراف					
المجال الثالث: إجراءات المناقشة						
-24	تسهل إجراءات مناقشة رسالة الماجستير، إذا كان المشرف ذو منصب إداري					
-25	تسهل إجراءات مناقشة رسالة الماجستير، لأن المشرف لديه علاقات جيدة مع الإدارة					
-26	تسهل إجراءات مناقشة رسالة الماجستير، لأن الطالب له علاقات جيدة مع الإدارة					
-27	ليس هناك فرق بين الطلبة في الإجراءات الإدارية اللازمة لمناقشة رسالة الماجستير					
-28	يتم مناقشة رسالة الماجستير بالتركيز على القيمة العلمية للموضوع					
-29	يتم مناقشة رسالة الماجستير بالتركيز على الجانب التطبيقي					
-30	تأخذ المجاملات قسطاً كبيراً في مناقشات رسائل الماجستير					
-31	تخضع النتيجة الممنوحة للطالب بعد المناقشة إلى تأثير المشرف على لجنة المناقشة					
-32	يتساهل المناقشون مع الطالب ويمنحونه نتيجة جيدة لاعتبارات غير علمية					
-33	تخضع نتيجة المناقشة فقط لجودة العمل العلمي للطالب					
-34	يلعب تمكن الطالب من تقديم عمله بصورة جيدة دوراً في منحه نتيجة جيدة					

القسم الثاني: تطوير المستوى العلمي للطلبة.

الرقم	العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
35-	تغيير في طريقة تدريس مناهج البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا.					
36-	التدريب العملي على استخدام برامج التحليل الاحصائي في مقررات الاحصاء في مرحلة الدراسات العليا.					
37-	تدريب الطلبة على مهارات البحث عن مصادر المعلومات من الانترنت وقواعد المعلومات الالكترونية.					
38-	تكثيف حضور طلبة الماجستير لمناقشة رسائل الماجستير في الكلية لتنمية مهاراتهم البحثية .					
39-	ترسيخ ممارسة التفكير (النقدي والتحليلي) في النقاشات العلمية في مقررات الماجستير .					
40-	اعتماد نهج الشراكة بين الأستاذ الجامعي وطالب الدراسات العليا في العملية البحثية.					
41-	تشجيع طلبة الدراسات العليا على المشاركة في المؤتمرات (المحلية والدولية) .					
42-	إسناد مهمة تدريس مقررات البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءة العلمية.					
43-	طرح دورات تدريبية متخصصة في تصميم البحوث العلمية.					
44-	تدريب الطلبة على ممارسة (التحليل والنقد) لرسائل الماجستير في المقررات المطروحة لبرنامج الماجستير					

الملحق رقم (5)
كتاب تسهيل مهمة



Jerash University
Faculty of Educational Sciences



جامعة جرش
كلية العلوم التربوية

الرقم: ع ت/٢٦٣/٤
التاريخ: ٢٠٢٠/٤/٢٠

عطوفة الأستاذ الدكتور رئيس جامعة جرش الأكرم

تحية طيبة وبعد ،،،،

أرجو العلم بأن الطالب مجالته محمد البردان ' تخصص ماجستير الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش يرغب بتوزيع أداة دراسة (الستبانة) لبحثه الموسوم بـ تطبيق المنهج العلمي في كتابة رسائل الماجستير في جامعة جرش وعلاقتها في تطوير المستوى العلمي للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، أرجو التكرم بتسهيل مهمته في ذلك.

وتفضلوا بقبول الاحترام و التقدير

عميد كلية العلوم التربوية

أ.د. أحمد محمد ربيع



نسخة لـ

- رئيس قسم الدراسات العليا
- وكيل
- مدير
- مدير